



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية اللغات والآداب

قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة بعنوان:

الاتساق والانسجام في حائية أبي نصر
فتح بن فوح التملوشائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي قديم

تحت إشراف الدكتور:

يحي بن بهون حاج محمد

من إعداد:

حمو علي مسعود

اللجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة غرداية	أ.د. عاشور سرقمة
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أ.د. يحي حاج محمد
مناقشا	جامعة غرداية	أ. صبرينة بوقرفة

السنة الجامعية : 1443 / 1442 هـ - 2021 / 2022 م

مقدمة

رغبة في دراسة واكتشاف أسرار بعض النصوص من تراثنا العربي الأدبي القديم، وبخاصة الشعري، اخترت دراسة قصيدة رائعة موسومة بـ(مرشد الطلبة، وبتحريض الطلبة) لشاعر من المغرب العربي ليبي من ضواحي جبل نفوسة هو: أبو نصر فتح بن نوح الملوшائي (750هـ)/(1250م)، فقررت أن أثبت نصيحتها من عدمه (اللائق)، وأبين إذا كانت نصا منسجما متماسكا ومترابطا، دلاليا، ونحويا، ومعجميا، متكئا على فرع حديث في اللسانيات يدعى لسانيات النص، واعتمدت الاتساق والانسجام محكا، وكل ما تتيحه هاتان الآليتان من وسائل، وخصائص لتحليل القصيدة، وسبر أغوارها.

وكان سبب اختياري لهذا الموضوع قائما على ما يلي:

الرغبة في البحث والتعرف على هذا العلم كون اللسانيات فرعاً حديثاً في الدرس اللساني المعاصر.

التمكن والتحكم من استخدام آليتي الاتساق والانسجام في نقد النصوص الأدبية.

التعرف على مظاهر الانسجام والاتساق في قصيدة التملوشائي.

تطبيق آليتي الاتساق والانسجام على نصوص من شعرنا العربي القديم.

وقد حاولت في هذا البحث الإجابة على الأسئلة التالية: ما هو مفهوم الاتساق، والانسجام؟ وما هي

وسائلهما؟ ماهي مظاهر الاتساق والانسجام في قصيدة التملوشائي؟ كيف تعمل مظاهر الاتساق

والانسجام على إظهار تماسك القصيدة وترابطها؟ وهل تحقق الاتساق والانسجام في القصيدة؟

فارتأيت أن أقسم البحث وفق الخطة الآتية: مقدمة، وثلاثة فصول، فصل نظري، وفصلان تطبيقيان

وخاتمة.

قدمت في الفصل الأول نبذة تعريفية عن الشاعر الشيخ أبو نصر فتح بن نوح الملوشائي، ذاكرة مسيرته

التعلمية، وآثاره العلمية. ثم قمت بتعريف وضبط مصطلح الاتساق وما يندرج تحته من وسائل كالأحوال

وأنواعها، والتكرار والحذف والاستبدال والتضام، والانسجام، وما انضوى تحته من وسائل كالتغريض،

والبنية الكلية للنص.

الفصل الثاني: فصل تطبيقي درست فيه مظاهر الاتساق على القصيدة، من خلال تطبيق وسائل الاتساق على المدونة.

الفصل الثالث: فصل تطبيقي تطرقت فيه إلى مظاهر الانسجام تطبيقيا على المدونة. ثم عرضت في الخاتمة أهم ما توصلت إليه من نتائج.

ولدراسة عناصر هذه الخطة اقتضت طبيعة البحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لأن إجراءاته تناسب وتلائم طبيعة البحث، من ملاحظة الظاهرة، ووصفها، وتحليلها واعتماد الإحصاء، فهذه الإجراءات تسمح بدراسة الظاهرتين في القصيدة.

كما أشير إلى أن هناك دراسات سبقتني في طرق وبحث هذا الموضوع أذكر منها:

مظاهر الاتساق والانسجام من خلال مقطع من "خطبة الهندي الأحمر" لـ "محمود درويش" لـ: حسام بلحاج

الاتساق والانسجام في قصيدة "الجادر في زي الأعراب" "لأبي الطيب المتنبي" لـ: مباركة البراء

الاتساق والانسجام في قصيدة (كلّ ما ينبت العز طيّب" لأبي الطيب المتنبي" محمد رافع، ومحمد صحراوي

الاتساق والانسجام في القرآن الكريم " سورة الكهف نموذجاً " لـ: جمعي سمية وآخرون.

وقد اعتمدت في بحثي على مجموعة من المراجع أهمها:

لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي.

علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، لصبحي إبراهيم الفقي.

نسيج النص للأزهر الزناد.

المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، نعمان بوقرة.

النص والخطاب لـ "دي بوجراند"

تحليل الخطاب، لـ "براون وبول" بالإضافة إلى مراجع أخرى.

وأما الأهداف التي أسعى إليها من وراء هذا البحث هي:

اختبار ظاهري الاتساق والانسجام، في كونهما قادرتين على نقد الشعر العربي القديم.

التمكن من تطبيق هاتين الآليتين على النصوص.

إبراز وكشف تحقق مظاهر الاتساق والانسجام في القصيدة.

فلا يخلو بحث من الصعوبات ومن بين ما واجهني:

اتساع مجال البحث في الاتساق والانسجام وتشعبت وسائله وآلياته،

قلة الدراسات على القصائد الشعرية القديمة.

صعوبة الحصول على المراجع.

طول المدونة مقارنة بزمان البحث، وانشغالي بالتدريس.

و لا أنسى بخالص الشكر والتقدير الأستاذ: الدكتور يحيى بن بهون حاج محمد على مجهوداته التي كان

لها عظيم الأثر على هذا البحث، بل على مرافقته وتشجيعي لي وإرشادي دوماً، وكذا أستاذاتي

الفضليات، وأساتذتي الأفاضل في كلية الأدب العربي بجامعة غرداية، وأسأل التوفيق من الله سبحانه

وتعالى، فإن أصبت بففضله وتوفيقه وتسديده، فإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان والحمد لله أولاً

و أخيراً.

الفصل الأول:

1- سيرة الشاعر: أبو نصر فتح بن نوح وحياته العلميّة

1-1 - تعليمه وشخصيته

1-2 - آثاره العلميّة

2- الاتساق والانسجام: (مفاهيم ومصطلحات)

2-1- مفهوم الاتساق:

2-1-1- لغة

2-1-2- اصطلاحا

2-2- أدوات الاتساق

2-2-1- الإحالة

2-2-2- الحذف

2-2-3- العطف

2-2-4- التكرار

2-3- الانسجام:

3- السياق

4- المناسبة

1- سيرة الشيخ أبو نصر وحياته العلمية:

هو الشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشايتي نسبا وسكنا النفوسي وطنا، نسب إلى بلدة تملوشايت وهي بلدة موعلة في القدم عظمة التاريخ والآثار تقع شمال غرب تدميرة ومجاورة لها في القديم والحديث، وصنوة لها في العلم والحضارة، تقابلها تمزين على هضبة الوادي المقابلة لها من الغرب، أحوازاها بين تدميره وتمزين، وتطل على سهل جفارة من خلال امتداد وديانها وهضابها وجبالها، ولها طريق معبد مشترك مع تدميرة يشق الجبل ليصل بينها وبين طريق طرابلس نالوت، بمسافة 10 كم عند بلدة بدر. (1)

وكنيته أبو نصر وهذا ما أكدده هو بنفسه عندما قال:

سأنعى وتبكييني بواك لشجوها يقلن أبو نصر قضى أجل الدين

قال عنه البدر الشماخي في سيره " ومنهم أبو نصر الفتح بن نوح الملوشتائي عالم فائق، وواعظ صادق أخذ العلم عن خاله أبي يحيى زكرياء بن إبراهيم، وله عليه مرتبة، وكان لغويا، وقرض الشعر، له النونية في أصول الدين. "2

وقال عنه الشيخ علي يحيى معمر في كتابه الإباضية في موكب التاريخ " له ثقافة واسعة وخلق رضي، وإيمان قوي وشدة في الدين، وقيام بالحق لا يقوم به إلا عدد ضئيل من أصحاب المبدأ والدين، والضمير " و يقول: وكان شاعرا مطبوعا ليس له نظير من العلماء الشعراء تطالع شعره فتجد حكمة المتنبي وجزالة لفظه.

1-1- تعليمه وشخصيته:

تملوشايت كانت أكثر القرى ازدهارا وازدحاما بطلبة العلم وكثرة العلماء والمدارس العلمية، وبذلك لم يجد الشيخ أبو نصر تعباً ولا حاجة للتنقل إلى حواضر الجبل، بل اكتفى بمدارس وعلماء بلدته ووجد فيهم الخير الكثير إلا أنه لما أراد الاستزادة انتقل إلى مدرسة شيخه وخاله أبي زكرياء يحيى بن إبراهيم الباروني الذي كان موجودا في تلجام³ وبمدرسته التي

¹ صالح مسعود الدبلي، المنظومة النونية والرائية والحائية والخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشايتي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا، 2017، ص 11

² البدر الشماخي، سير أعلام الإباضية، ج2، ص 776.

³ تلجام أو تلقام وادي سحيق به العديد من الفروع والدخالات ينحدر من هضاب وشعاب تينزيغت ويتجه شمالا بالتشريق حتى يتلقى بواد اغف سوف وتقع مدينة تلجام التاريخية بسفح منتصفه مازالت آثارها البالية باقية، ومازال قصرها العتيق يربض على حافة الجبل.

كان فيها أكثر من ثمانين طالبا يعلمهم وينفق عليهم من ماله الخاص وفي سنين القحط والإقلال و يوجد بتلك المدرسة مكتبة عامرة التي نسخ منها فيما بعد عمي سعيد الجري أكثر من مئة كتاب عندما درس بخرجين مما يدل على عظمتها وكثرة كتبها التي نهل وتعلّم منها الشيخ أبو نصر، وبقي في تلجام إلى أن مات خاله ورثاه بقصيدة ودموع سخية على فقده، ومن ملامح شخصيته التي كونها وبنائها بشدة حبّه للعلم وأهله، وعلو همته وجرأته، وشجاعته في الحق، وتواضعه وورعه وشدة الخوف من ربّه والالتزام بمحارمه، وعلو كعبه في الدين والفقه، والأصول، وجعله كلّ شعرا ليسهل على طلاب العلم حفظه والاستدلال به.

اشتغل بتعليم العلم وجلس للقضاء والافتاء، ومن باب عدله في القضاء كان يضع بينه وبين المتخاصمين حاجزا حتى لا تميل نفسه إلى أي أحد منهما بسبب معارفه وعلاقته مع الناس، وكان حريصا على العلم ليلا ونهارا طالبا له ناصحا به كقوله " خليلي جد فالعلوم كثيرة" وقوله: " مناي من الدنيا منادمة الكتب " عاش عمرا طويلا أفناه في العلم وقرض الشعر وفي النصيح والبر والتقوى وذكر الشيخ يوسف المصعبي في شرح الحائية أنه بلغ ثمانين عاما، وأما في متن الخمسة فيقول: عن نفسه " وأرى عن السبعين خمسا من العمر "

وعاصر من علماء عصره الشيخ يخلّف الفرسطائي الذي درس على الشيخ أبو زكرياء يحيى بن وجدليش معلم الشيخ الطرميسي المتوفى سنة 722هـ والشيخ يوحين بن نوح الأرميني الذي قدم للصلاة على الشيخ أبويحيى أبو زكرياء وكان خطيبا مفوها وله مجلس علم بأمسين وأشار إليه الشيخ أبو نصر في مرثيته عندما قال "وقام الخطيب يبكي شجو مفقده"

1-2- آثاره العلمية:

القصيدة النونية في أصول الدين، وهي في 180 بيتا شرحها الإمام الجيظالي في ثلاثة أسفار سماه شرح الأصول الدينية على المنظومة النونية

القصيدة الرائية التي قام بشرحها الشيخ عمرو بن رمضان التلاقي الجري وسمى شرحه بالأزهار الرياضية على المنظومة الرائية مخطوطة في 230 ورقة.

أما القصيدة الحائية وهي في الوعظ والإرشاد وطلب العلم وعدد أبياتها مائة بيت قام بشرحها الشيخ سليمان بن أحمد بن محمد الحياطي المتوفى 1599م، والشيخ عمرو بن سعيد التغوسي الجري 1073هـ/1662م، والشيخ محمد بن يوسف المصعبي المليك المتوفى 1207هـ.

القصيدة الخمسة في المواعظ والحكم وهي 125 بيتا

قصيدة خمسة أخرى على حروف لمعجم مطلعها " أسنى كلام خط في كتاب "

قصيدة ميمية مطلعها " يرد هذا المكتوب حضرة الجمع بالجم "

قصيدة اليوسفيات ومطلعها " أنا المتيم لا باليوسفيات "

القصيدة البائية ومطلعها " رحيلي من الدنيا بغير تباعة إلى رحمة المولى تمام المناجي

القصيدة الدالية المسماة " رسالة المسترشد، وكفاية المستنشد في الوعظ والإرشاد "

المقامات الثرية قام بشرحها الشيخ عبد الرحمن البكري.

وغالب آثار الشيخ ما زال مخطوطا وخاصة ما يتعلق بالشروح والخواشي التي فيها فوائد جلية لو يتم⁴ تحقيقها ودراستها لأفادت وأثرت ونفعت.

2- الاتساق: cohésion

يقصد بالاتساق ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص ما ويكون مناط الاهتمام فيه منصبا على الوسائل اللغوية والتي تربط بين هذه العناصر المكونة للنص مثل: الإحالة (قبلية، وبعدية) والضمائر والعطف، الاستبدال الحذف المقارنة وغيرها من الوسائل

ويترجم هذا المصطلح إلى (السبك، والربط) والتماسك وهو من المصطلحات التي وردت في تراثنا النقدي والبلاغي بصورة رائعة وتوظيف حسن.

وتأسيس على هذا فإن السبك نوعان هما:

الأول: السبك المعجمي ويكون بين المفردات ويتحقق بوسيلتين هما: التكرار

والتضام المصاحبة اللغوية.

¹ صالح مسعود الدبلي، المنظومة النونية والرائية والحائية والخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا، 2017، ص 16، 17.

الثاني: السبك النحوي ويتحقق بالعطف والإحالة والوصف والحذف.

هذه هي أهم مناطق عمل مفهوم الاتساق في اللسانيات النصية⁵

2-1- مفهوم الاتساق:

1-1-2 لغة:

يقول ابن منظور "استوسقت الإبل: ووسق الإبل: طردها وجمعها... واتسق الإبل واستوسقت: اجتمعت وقد وسق الليل واتسق، وكل ما انظم، فقد اتسق، والطريق يتسق، ويتسق ينظم... واتسق القمر استوى. قال تعالى " فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق "سورة الانشقاق الآية. 16، 17، 18

- يقول ابن منظور، يقول " الفراء ": وما وسق أي ما جمع وضم، واتسق القمر: واجتماعه امتلاؤه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة... والوسق: ضم الشيء، وقيل كل ما جمع فقد وسق... والاتساق الانتظام " ⁶

- يتضح مما أورده ابن منظور أن كلمة الاتساق كثيرة المعاني إلا أنها تستخدم في مجملها في معاني: الاجتماع والانضمام، والانتظام

2-1-2 اصطلاحا:

يعد الاتساق (cohésion) أحد المصطلحات المحورية في الدراسات التي تندرج في مجال لسانيات النص، يعرفه محمد خطابي "على أنه ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص خطاب ما يهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته "كما يقول أيضا : "بأنّ الاتساق لا يقتصر على الجانب الدلالي بل يتم في مستويات أخرى ، كالنحو، و المعجم وقال: بأنّ هذا مرتبط بتصور الباحثين للغة كنظام في ثلاثة أبعاد: الدلالة (المعاني)، والنحو، المعجم (الأشكال) والصوت والكتابة (التعبير) يعني هذا التصور أن المعاني تتحقق كأشكال، والأشكال تتحقق كتعابير، وتعبير أبسط: تنتقل المعاني إلى كلمات والكلمات إلى أصوات أو كتابة".⁷

¹ ينظر حمودي السعيد، الانسجام والاتساق النصي المفهوم والأشكال، مجلة الأثر، الجزائر، 22 فيفري 2012، ص112.

⁶ - ابن منظور، لسان العرب، ج15، 16، دار صادر للطباعة والنشر، ط4، بيروت 2005م ص212

⁷ - محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب: المركز الثقافي العربي، ط2 المغرب، 2006، ص05.

أما صبحي إبراهيم الفقي فقد قال: "بأن مصطلح cohernce يستخدم للتماسك الدلالي، ويرتبط بالروابط الدلالية، بينما يعني مصطلح cohesion العلاقات النحوية، أو المعجمية بين العناصر المختلفة في النص وهذه العلاقة تكون بين جمل مختلفة أو أجزاء مختلفة من الجملة.

فهو يجمع بين مصطلحي الاتساق والانسجام ليولد مصطلح يشمل المعنيين وهو التماسك النصي.

2-2- أدوات الاتساق:

2-2-1 الإحالة:

(أ) مفهوم الإحالة:

تعتبر الإحالة مادة أولية يتكئ عليها محلّل النص كي يثبت مدى اتساقه، وهي من أهم الأدوات التي تحقق الاتساق وتتوفر كل لغة طبيعية على عناصر تملك خاصية الإحالة⁸

وقد استعمل "هاليداي" ورقيه حسن مصطلح الإحالة استعمالا خاصا وهو أن العناصر المحلية كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل إذ لابد من العودة إلى ما تشيد إليه من أجل تأويلها، وتمتلك كل لغة على عناصر تملك خاصية الإحالة وهي حسب الباحثين: الضمائر، وأسماء الإشارة، وأدوات المقارنة. وهي أهم أدوات الاتساق:

(ب) أنواع الإحالة:

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: إحالة مقامية، وإحالة نصية وهذه الأخيرة تنفرع إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية.

(1) الإحالة المقامية:

وتسمى أيضا إحالة خارج النص، أو الإحالة إلى غير مذكور كما يسميها الدكتور "تمام حسان" ترجمة لمصطلح بجراند "euphorique référence" وهي ترجع إلى أمور تستنبط من الموقف لا من عبارات تشترك معها الإحالة في

⁸ محمد خطايي ، المرجع نفسه :ص17.

نفس النص أو الخطاب⁹ وبذلك فإن هذا النوع من الإحالة يمكن أن يحدث نوعاً من التفاعل بين النص والخطاب والموقف السياقي.

(2) الإحالة النصية أو داخل النص endophora :

(3) الإحالة القبليّة:

وهي إحالة على سابق أو إحالة بعودة، وهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى سابقة في النص أو المحادثة¹⁰

(4) الإحالة البعدية: cata fora :

الإحالة على لاحق وهي استعمال كلمة أو عبارة أخرى سوف تستعمل لاحقاً في النص أو المحادثة وأبرز أبواب النحو العربي توضيحاً لها ضمير الشأن¹¹

و تتفرع وسائل الاتساق الإحالية إلى ثلاث: الضمائر: أسماء الإشارة، وأدوات المقارنة.

(1) الضمائر:

وتنقسم الضمائر إلى وجودية مثل: أنا أنت ، نحن ، هو، هم، هنّ، إلخ وإلى ضمائر ملكية مثل: كتابي، كتابك... إلخ.¹²

وبذلك تعتبر إحالة ضمائر التخاطب إحالة مقامية (خارج النص) ولا يمكن أن تكون مقالية (داخل النص) فإنها لا تساهم في تحقيق تناسق النص، أي أنها لا تربط لاحقاً بسابق أو بعبارة أخرى لا يكون مفسرها مقالياً ، وأن إحالة ضمائر الغائب إحالة مقالية ولا يمكن أن تكون مقامية، وبالتالي فهي تساهم دوماً في تحقيق تناسق النص، أو بعبارة أخرى، يكون مفسرها مقالياً دائماً، لأنها تربط دائماً لاحقاً بسابق. فالدور الهام في اتساق النص بالنسبة للضمائر يكمن في ضمائر الغيبة، مثال قوله تعالى: « فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا » الكهف الآية 6.

⁹ دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، 1418هـ/1998م، ص332.

¹⁰ صبحي إبراهيم الفقي، المرجع نفسه، ص 38.

¹¹ صبحي إبراهيم الفقي، المرجع نفسه، ص 40.

¹² محمد خطابي، المرجع نفسه، ص 18.

(2) أسماء الإشارة:

يذهب الباحثان هالداي ورقية حسن" إلى أن هناك عدة إمكانيات لتصنيفها إما حسب الظرفية: الزمان {الآن، غدا {والمكان {هنا، هناك...} ¹³ وحسب الإشارة المحايدة وتكون بـ the أي ما يوافق أداة التعريف "ال" ⁽¹⁴⁾ أو الإنتقاء (هذا، هؤلاء) أو حسب البعد (ذاك، تلك) والقرب (هذه، هذا) مثل قوله تعالى: «ولقد صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ» الكهف 54.

(3) المقارنة:

لقد اعتبر الباحثان "هالدي" و"رقية حسن" المقارنة أحد أدوات أو وسائل الاتساق إلى جانب أسماء الإشارة والضمائر، وقد صنف المقارنة إلى صنفين: عامة يتفرع منها التطابق ويتم باستعمال عناصر مثل: {نفسه ... SAME} والتشابه وفيه تستعمل تستعمل عناصر مثل: SIMLLAR...متشابه) والاختلاف باستعمال عناصر مثل otherus .other...آخر بطريقة أخرى. وإلى خاصة تتفرع إلى كمية تتم بعناصر مثل (more...أكثر). وكيفية (أجل من، جميل...) وكل هذه تقوم بوظائف إنسانية تربط بين أجزاء النص ¹⁵

2-2-2 الحذف:

أ) مفهوم الحذف:

يدور المعنى اللغوي لمادة (ح.ذف) حول القطع من الطرف خاصة، والطرح والاسقاط جاء في لسان العرب: حذف الشيء يحذفه حذفاً: قطعه من طرفه وقال "الجوهري" «حذف الشيء اسقاطه، ومنه حذف من شعري...أي أخذت منه» ¹⁶.

"دي بوجراند" ذهب إلى أنها «استبعاد العبارات الناقصة، وأطلق عليه تسمية الاكتفاء بالمبنى العدمي» ¹⁷

ب) أنماط الحذف:

¹³ محمد خطابي، المرجع نفسه، ص19.

¹⁴ محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب، ج1، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، 1421هـ، 2001، ص128.

¹⁵ محمد خطابي، المرجع نفسه، ص19.

¹⁶ ابن منظور: المصدر نفسه، ج1، ص774.

¹⁷ دي بوجراند، المرجع نفسه، ص340.

الفصل الأول:

الاتساق والانسجام: مفاهيم ومصطلحات

يقول "ابن جني" (ت:392هـ): «وقد حذفت العرب الجملة والمفرد: والحرف والحركة، وما من شيء من ذلك إلا عن دليل عليه، وإلا كان فيه ضرب من تكليف علم الغيب في معرفته»¹⁸ فشرط الحذف عنده توفر الدليل.

أما هاليداي ورقية حسن فقد ذكر ثلاثة أنواع للحذف هي¹⁹

1- الحذف الاسمي: ويعني حذف اسم داخل المركب الاسمي، مثل أي سيارة ستركب؟ هذه هي الأفضل، أي هذه السيارة.

2- الحذف الفعلي: يقصد به الحذف داخل المركب الفعلي، مثل هل كنت تسبح؟ نعم فعلت.

3- الحذف داخل شبه الجملة: مثل (كم ثمنه؟ واحد دينار) مثال قوله تعالى: «فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا» البقرة/ الآية ستون - منه - أي من الحجر

2-2-3- العطف:

أ) مفهوم العطف:

تدور كلمة "العطف" حول الثني والميل والرجوع، فحين يقال: "الواو حرف عطف في مثال "جاء زيد و عمرو" فهذا يعني أن الواو تثني وتقبل وترجع "عمرا" على "زيد" فيجري على عمرو ما يجري على زيد من حكم معنوي، هو اسناد المجيء إليه وحكم إعرابي هو الرفع، وعلى هذا يفترض أن العطف يعني إرجاع الثاني إلى الأول في الحكم والإعراب.

ففائدة العطف هي وصل الكلام ببعضه ببعض والاشراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والدخول معه في المعنى، حتى يكون النص وحدة كبرى، حيث يعتبر "ابن يعيش": أن الغرض من عطف الجمل واتصالها والإيدان بأن المتكلم لم يرد قطع الجملة الثانية من الأولى²⁰

فذكر ابن يعيش أن عطف الجمل يوحي بنظرة للبعيد في دور العطف في تماسك ما فوق الجملة.

ب) العطف عند النصائين:

¹⁸ ابن جني الخصائص ج2، تح: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1421هـ، 2001م، ص104،

¹⁹ محمد خطابي المرجع نفسه، ص22.

²⁰ ابن يعيش، شرح المفصل، ج3، عالم الكتب، بيروت، دت، ص75.

أمّا عند الباحثين في لسانيات النص، فتجدهم قد جعلوا أدوات العطف إحدى وسائل الاتساق، وهذا ما نجده مثلاً عند "هاليداي" و "رقية حسن" ولأنّ حروف العطف تكتسب معانيها من السياق الذي ترد فيه، فقد قسم النّصانيون الربط إلى عدة أقسام

1- الربط الإضافي: (aditive)

بواسطة الأداة "و" أو "أو"

2- الربط العكسي (advesative)

والذي يعني على عكس ما هو متوقع، والأداة التي تعبر عن الوصل العكسي، في نظر "هاليداي" و "رقية حسن" هي "yet"²¹ والتي يمكن أن نقابلها في العربية بالأداة حتى

3- الربط السببي : يمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بينة جملتين أو أكثر وتمثل اللفظة "so"

التي تقابل في العربية وهكذا.

4- الربط الزمني: علاقة بين جملتين متتابعتين زمنياً، وأبسط تعبير عن هذه العلاقة هو "then"²²

والتي يمثلها في اللغة العربيّة حرف العطف ثم. مثال 1: قال الله تعالى: «الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً» الكهف الآية: 1

قال الزمخشري « ولم يجعلها معطوفة على أنزل فهو داخل في حيز الصلة »²³ و قد تحقق الاتساق من خلال أداة العطف "و" بين جملتين داخل آية واحدة

مثال 2: قال تعالى: لا أبرح حت أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما" الكهف/61

تحقق الاتساق في هذه الآية من خلال أداة الربط "حتى" و "أو" وحرف الفاء الذي دلّ على الترتيب والتعقيب:

2-2-4- التكرار:

²¹ محمد خطابي، المرجع نفسه، ص23.

²² محمد خطابي، المرجع نفسه، ص23، 24،

²³ الزمخشري، تفسير الكشاف، ج3، تحر: محمد مرسى عامر، دار المصنف، القاهرة، دت، ص197.

أ) مفهوم التكرار:

المعنى اللغوي جاء في لسان العرب في مادة كرر الكر: الرجوع وكرر الشيء وكرره، أعاد مرة بعد أخرى ويقال كرّرت عليه الحديث وكرّرتّه إذا رددته عليه... والكرّ: الرجوع عن الشيء ومنه التكرار والكرة: البعث والتجديد الخلق بعد الفناء، والكر: حبل تعاد به السفن في الماء، وقيل الكر، الحبل الغليظ، والكر، ما ضم ظلفتي الرجل والكركرة تصريف الريح السحاب إذا جمعت به تفرق.²⁴

أما من منظور لسانيات النص فيعرفه "محمد خطابي" على أنه: «شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي أو ورود مرادف له، أو شبه مرادف، أو عنصر مطلق أو اسماً عاماً»²⁵

ب) أنواع التكرار: هناك من يذكر أربعة أنواع:²⁶

- 1- التكرار التام أو المحض: تكرار اللفظ والمعنى والمرجع واحد:
- 2- التكرار الجزئي: وذلك بالاستخدامات المختلفة للجذر العربي.
- 3- تكرار المعنى واللفظ مختلف: ويشمل الترادف وشبه الترادف والصياغة أو العبارة الموازية.
- 4- التوازي: وذلك بتكرار البنية مع ملئها بعناصر جديدة

2-3- الانسجام: coherence :

يقصد بالانسجام ذلك المعيار الذي يختص بالاستمرارية المتحققة للنص، أي استمرارية الدلالة المتولدة عن العلاقات المتشكلة داخل النص، ويكون الانسجام النصي عن طريق تحقق العديد من العلاقات الدلالي بين أجزاء النص:

أ/ علاقات الربط: الوصل والفصل، الإضافة، العطف.

ب/ علاقات التبعية: الإجمال والتفصيل، الظرفية، السببية، الشرط، الجزء، العموم والخصوص.

²⁴ ابن منظور، المصدر نفسه، ج: 13-14، ص 47.

²⁵ محمد خطابي، المرجع نفسه، ص 24.

²⁶ ينظر: جميل عبد المجيد، علم النص أسسه المعرفية وتجلياته النقدية، عالم الفكر، دب، مج 32 عدد 02، أكتوبر، ديسمبر 2003، ص 146.

ومنه فإن الانسجام هو مجموع الآليات الظاهرة والخفية التي تجعل قارئ خطاب ما قادرا على فهمه وتأويله، وهناك مجموعة من المبادئ التي تساهم في تحقيق الانسجام هي:

- مبدأ السياق

- مبدأ التشابه

- مبدأ التغريض

هذه هي أهم ملامح الانسجام وهو كمصطلح أعم من الاتساق.

2-3-1- مفهوم الانسجام:

(أ) لغة: جاء في لسان العرب مادة (سجم): سجمت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه سجما وسجوما وسجمانا: وهو الدمع وسيلانه، قليلا كان أو كثيرا... والعرب تقول: دمع ساجم، ودمع مسجوم: سجمته العين سجما... وكذا عين سجوم وسحاب سجوم، وانسجم الماء والدمع فهو منسجم، إذا انسجم انصب، وسجمت السحابة مطرها تسجيما وسجاما إذا صبته.... وسجم العين والدمع الماء يسجم سجوما و"سجاما" إذا سالم وانسجم، وأسجمت السحابة دام مطرها.²⁷

(ب) اصطلاحا: يعتبر الانسجام أعم من الاتساق كما أنه يغدو أعمق منه: حيث يطلب الانسجام من المتلقي النظر إلى ما هو ليس شكليا ولا معجميا، بل إلى علاقات خفية قائمة داخل النص المراد دراسته حيث يهتم بترابط المفاهيم والعلاقات الدلالية المتحققة داخله.

حيث اعتبر "فندايك" vandyk أثناء تحليله لنص الانسجام بأنه «التماسك الدلالي بين الأبنية النصية الكبرى»²⁸. وقد ربط بين التماسك الدلالي والبنية العميقة، بينما التماسك الشكلي يخص البنية السطحية للنصوص فالأول يدرس الانسجام والثاني يهتم بالاتساق، فالانسجام عبارة عن مجموعة من العلاقات الدلالية التي تربط الأجزاء الكبرى للنص في بنيته العميقة.

وذهب "صبحي إبراهيم الفقي" إلى التوحيد بين مصطلحي "cohesion و coheren حيث رأى أن كليهما يعينان معا التماس النصي فوجب بذلك التوحيد بينهما واقترح مصطلح cohesion ثم قسمه بعد ذلك إلى التماسك بما

²⁷ ابن منظور، المصدر نفسه، ج: 7-8، ص131.

سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصري، لونغمان، مكتبة لبي ناشرون، بيروت، 1997، ص220²⁸

يحقق التماسك الشكلي للنص والثاني يهتم بعلاقات التماسك الدلالية بين أجزاء النص من ناحية، وما يحيط به من ناحية أخرى.²⁹

هذا الأخير هو الذي أطلق عليه بعض الباحثين مصطلح الانسجام واعتمدناه في هذه الدراسة.

2-3-2- آليات الانسجام:

إن الكلام عن آليات الانسجام يقودنا إلى الحديث عن دور القارئ وجهده التأويلي الذي يبذله لربط النص دلاليا وذلك بالتدرج في بنية معرفية كلية، تكون بدايتها رصد العلامات الخفية التي تجعل من النص متماسك الوحدات، فالمتلقي المبدع له دور كبير في الحكم على انسجام النصوص وترابطها.

ولتحديد المبادئ والعمليات التي يشغلها المتلقي بهدف اكتشاف انسجام أو عدم انسجام خطاب ما انطلق "محمد خطابي" من افتراضين هما:³⁰

الأول: أن الخطاب لا يملك مقومات انسجامه في ذاته: وإنما القارئ هو الذي يسند إليه هذه المقومات.

الثاني: أن كل نص قابل لفهم وللتأويل فهو نص منسجم والعكس صحيح.

يتوقف اختيار الافتراضين على مبادئ وعمليات الانسجام.

أما بالنسبة لمظاهر انسجام الخطاب عند "فاندايك" فهي كالآتي:³¹

أ - ترتيب الخطاب: ويسميه أيضا الترتيب العادي للوقائع في الخطاب، ذلك أن ورود الوقائع في متتالية

معينة يخضع لترتيب عادي تحكمه مبادئ مختلفة على رأسها معرفتنا للعالم.

ب- الخطاب التام والخطاب الناقص:

وهو مظهر من مظاهر الانسجام للخطاب عند "فاندايك" والمقصود عنده بالخطاب التام أن كل الوقائع المشكلة

لمقام معين توجد في الخطاب أو بمعنى آخر أن المعلومات الواردة في خطاب ما تخضع لعملية انتقاء، بحيث لا نجد في

الخطاب إلا المعلومات الضرورية ومن ثم يميز "دايك" بين:

الخطاب التام / الخطاب الصريح.

الخطاب الناقص / الخطاب الضمني.

ج- موضوع الخطاب / البنية الكلية:

²⁹ صبحي إبراهيم الفقي، المرجع نفسه، ص96.

³⁰ محمد خطابي، المرجع نفسه، ص52.

³¹ محمد خطابي، المرجع نفسه، ص38-42.

يعد الخطاب بنية دلالية بواسطتها يصف "فندايك" انسجام الخطاب، وبالتالي يعتبر أداة "إجرائية" حدسية بها تقارب البنية الكلية للخطاب، ويعتبر "دايك" نفسه بأن هذا الموضوع "فضفاض"

3- السياق:

3-1- مفهوم السياق:

يعتبر السياق أداة معرفية، حققت نجاحا في دراسة النصوص، و هو « إطار عام تنظيم فيه عنصر النص ووحداته اللغوية، ومقياسا تتصل بواسطته الجمل فيما بينها وتترابط: وبنية لغوية وتداولية تدعى مجموع العناصر المعرفية التي يقدمها النص للقارئ »³² حيث أنه بالسياق يفهم معنى الكلمة أو الجملة ، وذلك يوصلها بالتي قبلها أو بالتي بعدها حتى تتضح الدلالة المرادة.

3-2- السياق وخصائصه:

يذكر محمد خطابي نقلا عن هايمس (1964) أن³³ السياق يحصر مجال التأويلات الممكنة... ويدعم التأويل المقصود ويقسم هذا الأخير خصائص السياق حسب التصنيف الآتي:

المرسل - المتلقي - الحضور - الموضوع - المقام - القناة - النظام - شكل الرسالة - المفتاح - الغرض. ويؤكد "هايمس" أنه بإمكان المحلل الاستعانة ببعضها لوصف حدث تواصل ما وليس بأكملها.

هناك تصنيفات أخرى لعناصر السياق، لكن في العموم السياق يشمل المتكلم، القارئ، الزمان، والمكان.

3/ مبدأ التأويل المحلي:

يذكر محمد خطابي أنه يمكن اعتبار هذا المبدأ "تقييدا للطاقة التأويلية لدى المتلقي باعتماده على خصائص السياق"³⁴

ويتعلق أيضا بكيفية تحديد الفترة الزمنية في تأويل المؤشرات الزمنية أو المظاهر الملائمة لشخص محال إليه بالاسم فالمتلقي لا ينتج تأويلا بعيدا عن السياق ما دام السياق لا يقدم مؤشرا لتأويل آخر.

أهمية مبدأ التأويل المحلي تكمن كما حددها خطابي في كونه يفيد السياق، ويقيد تبعا لذلك القرّة التأويلية للقارئ³⁵

4/ مبدأ التشابه:

³² محمود بوسنة، الاتساق والانسجام في سورة الكهف، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص154.

³³ محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، بيروت، المركز الثقافي العربي، 1991، ص5

³⁴ المرجع نفسه، ص56.

³⁵ المرجع نفسه، ص57.

يقوم هذا المبدأ على أن للمتلقى القدرة على توقع تأويل لنص ما بحكم تشابه النصوص وتراكم تلقيها عنده انطلاقاً من استحضار تلق سابق لنص آخر.

. فتراكم التجارب، كما يذكر خطابي، بمعنى مواجهة المتلقي للخطابات " واستخلاص الخصائص والمميزات النوعية من الخطابات يقود القارئ إلى الفهم والتأويل بناء على المعطى النصي الموجود أمامه، ولكن بناء أيضاً على الفهم والتأويل في ضوء التجربة السابقة

أي النظر إلى الخطاب الحالي في علاقة مع خطابات سابقة تشبهه. أو بتعبير اصطلاحى، انطلاقاً من مبدأ التشابه³⁶ ويستخلص خطابي أن مبدأي التشابه والتأويل المحلي يشكلان أساس افتراض الانسجام في تجربتنا في الحياة العامة ومن ثم في تجربتنا مع الخطاب كذلك.³⁷

5-التغريض:

يعتمد مبدأ التغريض على استناد المتلقي لقيمة النص، والتي تعني " نقطة بداية قول ما"، من أجل تأويل معين ولو كان أولياً، فالخطاب مجموعة من الجمل المتتالية لها بداية ونهاية، فهذا التنظيم سيتحكم ضرورة في تأويل الخطاب كما أكد خطابي.³⁸

وما يبدأ به المتكلم أو الكاتب له دور أساس في تأويل ما يليه، وكما ذكر "براون بولا"، "كل جملة تشكل جزء من توجيه مندرج متراكم نخبرنا عن كيفية إنشاء تمثيل منسجم.

³⁶ المرجع نفسه، 58.

³⁷ المرجع نفسه، 59.

³⁸ المرجع نفسه

الفصل الثاني:

1- الاتساق في الحائية

1-1- وصف القصيدة

1-2- مواضيع القصيدة

2- الإحالة في القصيدة

2-1- الإحالة المقامية

2-2- الإحالة النصية

2-2-1- الإحالة بالضمائر

2-2-2- الإحالة بأسماء الإشارة

2-2-3- الإحالة بالأسماء الموصولة

أ- الحذف

ب- العطف

ت- التكرار

ث- التضام

ج- الاستبدال

ح- الوصل

1- الاتساق في الحائية

1-1- وصف القصيدة:

التسمية : القصيدة الحائية وتعرف أيضا بتحريض الطلبة كما تدعى أيضا بمرشد الطلاب.

مطلعها :

الحمد لله على ما أتاح من نعم أو نعم قد أزاح

عدد أبياتها: مئة

وزنها: نظمها الشيخ التملوشائي على وزن البحر السريع الذي تفعيلاته:

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

موضوعها: تمجيد العلم واعتزاز بأهله كما تحوي على كم هائل من الحكم والنصائح، وتدعو إلى اغتنام³⁹ العمر في التزود بالتقوى والعمل الصالح قبل فوات الأوان، وهي قصيدة رائقة بهجة جزلة الألفاظ بسيطة العبارات غزيرة المعاني؛ هذا ما جعل عددا من العلماء، والمشائخ في ميزاب وعمان وليبيا وتونس يتصدّون لشرحها، واستخراج ما فيها من درر نفيسة مكنونة، منهم:

شراحها: الشيخ عمرو التنغروسي النفوسي الجري المتوفى سنة 1662/1073م

الشيخ محمد بن يوسف المصعبي المليكي المزابي المتوفى 1207هـ.

الشيخ سليمان بن أحمد بن محمد الحيلاتي المتوفى سنة 1599هـ

³⁹ صالح مسعود الدبلي، المنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا، 2017. ص ، بتصرف.

" فكان في قصيدته هذه يدعو طلاب العلم إلى التمسك بالعلم والاعتزاف من ينابيعه ففيه الأُنس والطمأنينة⁴⁰ والسعادة وقد رأى الناس في هذه الدنيا التي تلفها ظلمات الجهل من كل جانب إمّا آكلًا أو مأكولًا ... وأرجع ذلك كله إلى الجهل الذي استحكم في قلوب الناس وأفسد الطباع فحادوا عن نهج الاستقامة واستطابوا اللهو واللعب ومالوا مع النفس حيث تميل. "

1-2- مواضيع القصيدة:

موضوع القصيدة الأساسي: هو دعوة إلى التزود بالعلم وتلافي الجهل، والتسلح بالتقوى وتركيز الروح، بالإضافة إلى مواضيع أخرى تدور في هذا الفلك.

- حمد الله تعالى على ما أسدى من نعم وأبعد عنا من مصائب ونقم.
- الصلاة على خير الخلق محمد عليه أزكى الصلاة والتسليم
- الثناء على أئمة ومشائخ المذهب الإباضي، وذكرهم بالخير.
- تحية الشاعر لطلاب العلم .
- تحريض على اكتساب العلم وبدل الجهد في تحصيله، ومحو الجهل ومحاربه بتقديم مجموعة من النصائح الثمينة والإرشادات السديدة.
- دعوة المسلم إلى بذل قصارى جهده في خدمة الإسلام، وتقوية الإيمان بالتزود بالتقوى والأعمال الصالحة قبل فوات الأوان

⁴⁰ أبو رضوان عاشور، تلخيص لشرح العلامة محمد بن يوسف المصعبي على القصيدة المسماة: تحريض الطلبة، مكتبة الاستقامة، مسقط، 1420هـ / 1999 / 2000م، ص 5.

2- الإحالة في الحائية:

يغلب على القصيدة الحائية الإحالة النصية وخصوصاً الإحالة القبلية، وقد ساهمت بشكل بارز الإحالة عن طريق الضمائر وبالأخص ضمير الغائب في تماسك نسيج القصيدة وإحكام بنائها.

2-1- الإحالة المقامية:

تعني الإحالة المقامية الإحالة إلى خارج النص، وهي من الوسائل التي يُعتمد عليها في البرهنة على نصية نص أو خطاب ما، وتعمل على خلق النص وتكوينه، وصُنِع الحدث داخله «يذهب هاليداي ورقية حسن بهذا الخصوص، إلى أنّ الإحالة المقامية تساهم في خلق النص، لكونها تربط اللغة بسياق المقام إلا أنها لا تساهم... في اتساقه بشكل مباشر»⁴¹ وفيما يخص الإحالة المقامية، فقد أحال الشيخ الملوشتائي في قصيدته إلى ثلاثة ذوات خارج النص، الذات الأولى هي ذات الشاعر نفسه باعتباره مُرْسِلاً، والذات الثانية هي المتلقي أو المخاطب الذين هم: طلبة العلم باعتبارهم المرسل إليهم في هذه القصيدة الذي يسدي إليهم الشاعر النص، وذاتاً ثالثة هي المسلم والمؤمن الذي يعظه الشاعر الملوشتائي بإرشادات دينية قويمة تقوّي إيمانه وتشدّد من أزره للتغلّب على مصاعب الدنيا ومغرياتها وفتنتها، مستعملاً ضمائر المتكلم المتصلة، والمنفصلة "نحن" و"أنا"، أما ضمائر المخاطب فكانت كلّها متّصلة؛ لتكون مجموع الإحالات المقامية 35 إحالة في الحائية، إذ يحيل الشاعر الملوشتائي في هذا البيت 04 إلى ذاته بضمير المخاطب المتّصل نون الفاعلين الذي يعبر عنه ضمير المتكلم (نحن)

04- ثمّ الرضا على أهل قدوتنا أئمة الدين نجوم الفلاح

وبياء المتكلم "أنا" في البيت 11- تهتر أعطاني إليهم هوى لكّي عنهم مهيض الجناح

والبيت 12- أن أقعدني عنهم زمن في من أنا بالود إليهم مراح

وفي عجز البيت 12 نلاحظ أنّه أحال بضمير المخاطب المنفصل "أنا"

لينتقل الشاعر للإحالة إلى الذات الثانية "طلبة العلم" ابتداءً من البيت 20 في قوله: يا أيها الحزب اسمعوا ثمّ عوا حيث وظف واو الجماعة "أنتم" ليخاطب الحزب أو الجمع ويقصد به طلبة العلم، وفي البيت: 23 يستعمل كاف الخطاب في صيغة الجمع "كم"، وكذا في البيت: 24

23- بوسيكم بالجد والاجتهاد وبازدياد الخير كل صباح

24 -دعكم الله لدار السّلام قولوا ألا لبك داعي الفلاح

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

ويخاطب الذات الثالثة المؤمن مستعملا كاف الخطاب في صيغة الجمع "كم" عند قوله: في البيت:

45 فاغتنموا أيامكم إنها سحائب الصيف قشاعا سراح

46 أعماركم أسفاركم فاقترضوا مأرب الأوباب قبل المراح

57 أفضى من الموت سويعتكم ليخلفوا الماضي فهبَّها الريح

وفي هذا البيت يستعمل ضمير المتصل المفرد المخاطب: 72 هناك لا يغنيك مال ولا بنون إلا من أتى
بالصلاح

2-2- الإحالة النصية :

الصدر	العجز	المحال إليه	المحال به	نوع الإحالة
01 الحمد لله على ما أتاح	من نعم أو نعم قد أزاح	الله تبارك وتعالى	ما أتاح (هو)... قد أزاح (هو)	إحالة على سابق
02 أحمدته حقا وأشكره	على الآلاء الظاهرات الوضاح	"	أحمدته... أشكره	"
03 والصلوات الطيبات على	نبيه أحمد زين البطاح	"	نبيه	"
04 ثم الرضا على أهل قدوتنا	أئمة الدين نجوم الفلاح	الشيخ "الشاعر"	أهل قدوتنا	إحالة مقامية
05 وبعد حيا الله حزب الهدى	تحية تحكي محيا الصباح	تحية	تحكي (هي)	"
06 يعبق رباها كنشر الصبا	كالملك ضوعا ومتى حين فاح	"	يعبق رباها	"
07 أهلا بذكرهم وسهلا بهم	ومرحبا بالقسمات الوضاح	حزب الهدى	بذكرهم... بهم	"
08 إن ازدواج العقد مستحسن	ووسط العقد جمال الوشاح	مستحسن	إن ازدواج العقد مستحسن	إحالة بعدية
09 وصنعة الخاتم أعجوبة	والفضل المفص لدى الالتماح	أعجوبة للفص لدى الالتماح	وصنعة الخاتم والفضل	إحالة بعدية

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

إشارة يلمحها ذو النهى	ما أبين الصبح إذا هو لاح	إشارة الصبح	إشارة يلمحها هو لاح	إحالة قبلية
11 تهتز أعطاني إليهم هوى	لكني عنهم مهيض الجناح	حزب الهدى	تهتز أعطاني إليهم لكني عنهم	"
12 أن أقعدني عنهم زمن	في من أنا بالود إليهم مراح	"	أقعدني عنهم	"
13 أكرم بحزب ومحضرة	تقطف أزهار الكتب الفصاح	بحزب ومحضرة	تقطف (أنت) أزهار	"
14 ولولاهم إذ هم مصاييح الدجى	نادى عميد الجهل فيحي فياح	بحزب ومحضرة	ولولاهم إذ هم	"
15 أحيوا علوم الدين بعدما	كادت لتدروها هبوب الرياح	بحزب ومحضرة علوم الدين	أحيوا علوم لتدروها	"
16 وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد	وقرة العين وأنس الصباح	بحزب ومحضرة	وهم لذة الدنيا	"
17 من قام بالإسلام يحيا به	فهو كمن أحيى قتيل الجراح	من قام بالإسلام	يحيا به هو كمن أحيى	"
18 كذلك من مات على يديه	كقاتل الناس جميعا كفاح	من مات على يديه	يديه	"
19 جادتهم الرحمة واصبة	ولا عادتهم صفحات النجاح	بحزب ومحضرة	جادتهم ولا عادتهم	"
20 يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا	قول الأخ النصيح أي النصاح	أيها الحزب	اسمعوا	"
21 شيخ تملئ دهره حقبا	يغدى عليه بالفناء ويراح	الشيخ	يغدى عليه.. ويراح	"
22 أوفى ثنيات الوداع على	قصم الثنايا بعد غر صحاح	الشيخ	أوفى (هو) قصم الثنايا (هو)	"

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

23	يوصيكم بالجد والاجتهاد	وبازدياد الخير كل صباح	الشيخ	يوصيكم	"
24	دعاكم الله لدار السلام	قولوا ألا لبيك داعي الفلاح	الله تعالى	دعاكم... قولوا لبيك	
25	فالله ثم الله في عزمكم	ما دامت الأرسان طلقا فساح	أيها الحزب	في عزمكم	
26	جدوا فإن الأمر جد بكم	والجد معوان الفهوم لقاح	"	جد بكم	
27	لا يستوي من جد عزمًا كمن	قيده العجز عن الاكتداح	من كمن	جد عزمًا قيده	
28	والعلم زين والتقى شرف	والورع الصدق تمام الصلاح			
29	و أم دفر كلها ظلم	والعلم فيها كتبشير الصباح	أم دفر	كلها ظلم... والعلم فيها	
30	من ضيع التعليم في وقته	فآخر الصاد يرى كل صاح	من ضيع التعليم	وقته فأخر الصاد يرى كل صاح	إحالة على لاحق إحالة مقامية
31	من أدمن الدرس ونادمه	بشراه بالعلم على الامتياح	من أدمن الدرس	ونادمه... بشراه بالعلم	إحالة على سابق
32	من لم يعود نفسه دائبا	قراءة الكتب كليل السلاح	من لم يعود	نفسه دائبا	"
33	من حالف النوم ولازمه	فآية الكهف له في اتضاح	من حالف النوم ولازمه	... فآية الكهف له في اتضاح	إحالة على سابق
34	من فارق الإبريق في نسكه	جاحت عليه الصلوات وجاح	من فارق الإبريق	في نسكه... جاحت عليه الصلوات وجاح	إحالة على سابق

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

35 والعمل المقبول لله لا	لعله أو أجر نفع رقاد	العمل المقبول	الله	إحالة على لاحق
36 لا ينفع العلم بلا عمل	ولا أجم القرن عند النطاح	مقارنة		
37 و شجر الدفلى ذميم الجنى	شبهها لذي العلم العقيم المصاح	مقارنة بالتشابه		
38 من صاحب الدنيا بغير التقى	فهم غثاء وجفاء كساح	شرط سبب ونتيجة		
39 لا تجعلوا همتكم همما	فليس من هم الأذى مستراح	أيها الحزب	لا تجعلوا	إحالة على سابق
39 إن اقتسام المرء همته	تعوقه عن طلبات ملاح	المرء	همته ... تعوقه	إحالة على سابق
41 فليجعل الطالب هماته	واحدة يغني بها لا براح	الطالب	هماته ... يغني بها لا براح	إحالة على سابق
42 من عود النفس كرى عينها	مجلس الذكر غدا صفر راح	من عود النفس	عينها ... غدا صفر راح	"
43 كم فات من أجر أخا نومة	لا سيما في سحر وفلاح	أخا نومة	كم فات من أجر	إحالة على لاحق
44 يا أيها النوام هبوا فقد	هبت بالفتيات رياح	أيها النوام	هبوا	إحالة على سابق
		بالفتيات	هبت با	إحالة على لاحق
45 فاغنموا أيامكم إنحما	سحائب الصيف قشاعا سراح	الحزب، طلاب العلم	فاغنموا أيامكم	إحالة على سابق
46 أعماركم أسفاركم فاقتضوا	مأرب الأوبات قبل المراح	"	أعماركم أسفاركم	"

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

47	إن شباب القوم عارية	كضيف ليل ومع الفجر راح	ضيف ليل	ومع الفجر راح (هو)	"
48	فهذه الأنفاس مستامة	يسومها الموت غدوا ورواح	الأنفاس	فهذه	إحالة على لاحق
			الأنفاس	يسومها	إحالة على سابق
49	فهذه الآجال موقوتة	مجهولة الحين غياب المناح	فهذه الآجال	موقوتة	"
50	وهذه الأنفاس معدودة	وكل معدود سينفذ صباح	وهذه الأنفاس	معدودة	"
			وكل معدود	سينفذ (هو) صباح	"
51	وهذه الأرزاق مقسومة	فهي حظوظ كضرب القداح	وهذه الأرزاق	مقسومة	إحالة على سابق
			"	فهي	
52	وهذه الأسواق منفعة	فانتهبوا فرصتها للرباح	وهذه الأسواق	منفعة	إحالة على سابق
				فرصتها	
53	إن بقايا العمر عرت بها	يستدرك الفوت وتوسي الجراح	بقايا العمر	عرت بها	"
54	أعز من كبريت احمر	في إعوازه والنور بعد الصواح	أعز من كبريت	في إعوازه	"
55	لكنها من نعم بسطن	مجهولة القدر وشيكا تزاح	من نعم	بسطن	"
56	ليس لها من عوض عادل	فافهم كلامي ودع الإمتزاح	"	ليس لها	"
57	أفضى من الموت سويعتكم	ليخلفوا الماضي فهبها البراح	شباب القوم	سويعتكم	"
58	أنتى لهم دكراهم بعدما	قد غلق الرهن وضافت فساح	"	أني لهم دكراهم	"
59	فالدين محض لبن خالص	لا يحمل المشوب صافي الضياح	الدين	لبن خالص	"
60	إكماله تطهيره بالوفاء	من دنس المكسب وفعل القباح	الدين	إكماله تطهيره	"

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

61	العرض صنو الدين داعمها	بالعلم والتقى وخلق سجاح	العرض	صنو الدين داعمها	"
62	يا لهما من جوهريين فمن نقاهما فاز وحاز	نقاهما فاز وحاز النجاح	الدين، العرض	يا لهما من جوهريين فمن نقاهما فاز وحاز	"
63	من نصّب العلم له بازيا	يصيد به صيدا كنحل الجباح	من نصب العلم	له بازيا يصيد به	" "
64	فالأكل بالدين حرام ولو	كشربة الماء النمير القراح			
65	وشرح ذاك الأكل عن سبب	وما أتى عفوا فذاك مباح	الأكل	ذاك	إحالة على لاحق
66	إذا زكا كسب زكا عمل	ليس النكاح المرتضى كالسفاح			"
67	فسعي ذي الكسب الخبيث خبث	إن السلاح للحباري سلاح	الكسب	ذي	"
68	قيد ربي بالقبول التقى	وأصبحه الإيمان فعل الصّلاح	التقى	وأصبحه الإيمان	إحالة على سابق
69	هاتان حكم فيصل بيننا	وبين أهل الحشو والاجتماع	التقى، الإيمان	هاتان	إحالة على سابق
70	شادوا وعادوا هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح	أهل الحشو و الاجتماع "هم"	شادوا وعادوا هدموا ما بنوا	إحالة على سابق
71	لا بد من كشف المغطى غدا	فما عسى يغني الطبّا والزّماح			إحالة على سابق
72	هناك لا يغنيك مال ولا	ولا بنون إلا من أتى بالصّلاح	غدا(يوم القيامة)	هناك يك(انت) لا يغني	إحالة على سابق

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

73 هناك لله والولاية لا	كهذه وضوءة وصياح	يوم القيامة	هناك	إحالة على سابق
		ضوءة وصياح	كهذه	إحالة على لاحق
74 هناك وجه ناعم ناظر	والكالج الباسر وجه وقاح	يوم القيامة	هناك	إحالة على سابق
75 يا فرحة الصافي المليح ويا	ترح المبهرج لدى الافتضاح			
76 هذا زمان ليس يحظى به	ألا خمول الذكر بادي السماح	زمان	هذا	إحالة على لاحق
77 قعيد بيت وأخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح	قعيد بيت	حتى يوافيه	إحالة على سابق
78 يحفظ من ذئب الهدى شاته	وبأخذ القصد من أزكى المباح	قعيد بيت	يحفظ (هو) شاته	"
79 لا يرتعي حول الحمى حذرا	من وقعة في الحرمات الصراح	"	لا يرتعي (هو) حول الحمى	"
80 فكل راع شبها الحمى	فليس من غيبته من جناح	راع شبها الحمى	فليس من غيبته	"
81 من يدعي الإسلام ليس به	فهو كزند ليس يوري شحاح	من يدعي الإسلام	فهو كزند ليس يوري شحاح	"
82 باب الدعاوي عسر مخرجا	لكنه سهل لدى الافتتاح	باب الدعاوي	لكنه	"
83 أشهى من الشهد ولوجا ولا	محصول للدعوى سوي الافتضاح	"	أشهى من الشهد ولوجا	"
84 حقائق الإسلام واضحة	منيرة غر وضاح	حقائق الإسلام	واضحة	"
85 لها تالؤ واشراقها	يألفها القلب على الانشراح	حقائق الإسلام	لها تالؤ... يألفها القلب	"

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

86	عشنا بعصر ما سمعنا به	من أعصر من مات فيه استراح	عشنا بعصر "نحن"	ما سمعنا به من مات فيه استراح	"
87	فأهله ذياب أطماهم	واهو الديانة سراع الذباح	عشنا بعصر	فأهله	"
88	لهم هراش في معاشهم	ولھث في سعيهم ونباح	فأهله	أطماهم... واهو الديانة	"
89	لا تسألوا عن شأن هذا الوری	كل غريق ليس يدري السباح	الوری كل غريق	هذا ليس يدري (هو)	إحالة على لاحق إحالة على سابق
90	لم تلق إلا ذئبا أو أسدا	أو ثعلبا أو عقربا أو أمارح	أنت	لم تلق	إحالة على لاحق
91	حذار من ذينك أن يخطفوا	خطف عقبنات لحوم الأضاح	" ذئبا أو أسدا أو ثعلبا أو عقربا أو أمارح ...	حذار ذينك يخطفوا	إحالة على لاحق إحالة على سابق
92	فالدين فد بل طريق غريب	مقلص الأفياء واه قراح	الدين	مقلص الأفياء	"
93	لم يبق إلا رسمه واسمه	وحرومات الله قد تستباح	"	لم يبق	"
94	فليليك باك أو ينح نائح	فما عسى يجديه صاح وناح	باك، نائح	يجديه صاح وناح	"
95	وأنشد الله أديب رأي	عيبا أقام العذر لي وأشاح			"
96	فلست أعني ربع للخليل	ولا لضليل مجنون ملاح	الشيخ (الشاعر)	فلست أعني	"

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

97 لكن خطابي للذي بعثني	بالعلم والأدب والافتضاح	"	خطابي. بعثني..	إحالة على سابق
98 هذا كلامي والسلام على	كل أديب ما أضاءت + بواح	الشاعر	هذا كلامي	إحالة على سابق
99 أبناء جنسي حيثما قطنوا	و أين ما حلوا بأقصى النواح	الشاعر أبناء جنسي	أبناء جنسي حيثما قطنوا ... و أين ما حلوا	إحالة على سابق
100 خصوا أخاكم بالدعاء إذا	قرأتموها واعملوا بالنصاح	أبناء جنسي القصيدة	أخاكم قرأتموها واعملوا بالنصاح	إحالة على سابق

2-2-1- الإحالة بالضمائر:

من خلال التطرق إلى وسائل الاتساق الإحالية في "حائية الملوشتائي" تبين أن الإحالة النصية كانت أكثر الأدوات الاتساق حضوراً فيها وقد قدرت الإحالة بضمائر الغائب (هو، هي، هما، هم، هن)، بـ68 إحالة، وبضمائر الغائب المستترة بـ29 إحالة، أما فيما يخص ضمائر الغائب المنفصلة فأورد الشاعر ثلاثاً منها هي: (هو) مكررة مرتين ، و(هي)

أما ضمائر المتكلم فتكررت 13 مرة كلها متصلة ما عدا واحدة منها منفصلة هي "أنا" في قوله:

أما فيما يخص ضمائر المخاطب فتكررت 13 مرة وكلها كانت متصلة ولم يرد أياً منها منفصلاً، وقد استعملها في خطابه الموجه إلى طلبة العلم وإلى كل قارئ مسلم يقرأ ويتلقى قصيدته.

2-2-2- الإحالة بأسماء الإشارة:

رقم البيت	الإحالة	وسيلة الإحالة	العنصر المحال إليه	نوع الإحالة
48	فهذه	اسم إشارة	الأنفاس مستامة	بعدية
49	فهذه	اسم الإشارة	الأجال معدودة	بعدية
50	وهذه	اسم إشارة	الأنفاس معدودة	بعدية
51	وهذه	اسم الإشارة	الأرزاق مقسومة	بعدية
52	وهذه	اسم الإشارة	الأسواق منفعة	بعدية
65	ذاك	اسم إشارة	الأكل عن سبب	مقامية
67	ذي	اسم إشارة	الكسب	بعدية
69	هاتان	اسم الإشارة	التقى ، الإيمان	قبلية
72	هناك	اسم الإشارة	غدا(يوم القيامة)	قبلية
73	هنالك	اسم الإشارة	غدا(يوم القيامة)	قبلية
	هذه	اسم إشارة		قبلية
74	هناك	اسم الإشارة	غدا(يوم القيامة)	قبلية
76	هذا	اسم إشارة	زمان	بعدية
89	هذا	اسم إشارة	الورى	بعدية
91	زينك	اسم إشارة	ذئبا أسدا أو ثعلبا أو عقربا أو أماح	قبلية
98	هذا	اسم إشارة	كلامي	بعدية

2-2-3- الإحالة بالأسماء الموصولة:

رقم البيت	الإحالة	وسيلة الإحالة	المحال إليه	نوع الإحالة
17	من من	اسم موصول	قام بالإسلام يحيا به أحيا قتيلا الجراح	بعدية
18	من	اسم موصول	مات على يديه	بعدية
30	من	اسم موصول	ضيع التعليم في وقته	بعدية
31	من	اسم موصول	أدمن الدرس	بعدية
32	من	اسم موصول	لم يعود نفسه دأبا	بعدية
38	من	اسم موصول	صاحب الدنيا	بعدية
42	من	اسم موصول	عود النفس كرى عينها	بعدية
65	ما	اسم موصول	أتى عفوا فذاك مباح	بعدية
71	ما	اسم موصول	عسى يغني الظبا والرماح	بعدية
81	من	اسم موصول	يدعي الإسلام	بعدية
94	ما	اسم موصول	عسى يجديه صاح وناح	بعدية
97	الذي	اسم موصول	بعثني	بعدية

2-2-4- الإحالة بأدوات المقارنة

رقم البيت	الإحالة	وسيلة الإحالة	المحال إليه
06	تحية يعبق رباها	كاف التشبيه	كنشر الصّبا كالمسك ضوعا ومتى حين فاح
08	إن ازدواج العقد مستحسن	التفضيل بين شيئين	ووسط العقد جمال الوشاح
09	وصنعة الخاتم أعجوبة	التفضيل بين شيئين	والفضل للفص لدى الالتماح
10	شارة يلمحها ذو النهى	صيغة التفضيل	ما أبين الصبح إذا هو لاح
15	أحيوا علوم الدين بعدما	بعدها	كادت لتدروها هبوب الرياح
17	من قام بالإسلام يحيا به	كاف التشبيه	فهو كمن أحيى قتيل الجراح
18	كذلك من مات على يديه	كاف التشبيه	كقاتل الناس جميعا كفاح
25	فالله ثم الله في عزمكم	ما دامت	الأرسان طلقا فساح
27	لا يستوي من جد عزما	كاف التشبيه	كمن قيده العجز عن الاكتداح
28	العلم	التشابه	زين

التقى	شرف		
29	والعلم فيها	كاف التشبيه	كتباشير الصباح
31	بشراه بالعلم على الامتياح	من أدمن الدرس	ونادمه... بشراه بالعلم
36	لا ينفع العلم بلا عمل	مقارنة بالتشبيه	ولا أجم القرن عند النطاح
37	و شجر الدفلى ذميم الجنى	مقارنة بالتشبيه	شبهها لذي العلم العقيم المصاح
38	من صاحب الدنيا بغير التقى	شرط سبب ونتيجه	فهم غثاء وجفاء كساح
45	فاغنموا أيامكم إنها	مقارنة بالتشبيه	سحائب الصيف قشاعا سراح
46	أعماركم	مقارنة بالتشبيه	أسفاركم فاقتضوا
47	إن شباب القوم	ضيف ليل	عارية كضيف ليل ومع الفجر راح
51	فهى حظوظ	كاف التشبيه	كضرب القداح
53	بقايا العمر	مقارنة	عرت
54	"	المقارنة بصيغة التفضيل	أعز من كبريت احمرأ بها في إعوازه والنور بعد الصواح
59	الدين	التشابه	لبن خالص
61	العرض صنو الدين داعمها	التشابه	صنو الدين داعمها
62	"		يا لهما من جوهرين فمن نقاهما فاز وحاز
63	من نصّب العلم له بازيا	التشابه	يصيد به صيدا كنحل الجباح

64	فالأكل بالدين حرام ولو	التشابه "الكاف"	كشربة الماء النمير القراح
66	إذا زكا كسب زكا عمل ليس النكاح المرتضى	التشابه "الكاف"	كالسفاح
67ف	سعي ذي الكسب الخبيث خبث إن السلاح للحبارى	التشابه	سلاح
70	شادوا وعادوا هدموا ما بنوا	التشابه "الكاف"	ككاتب قرطاس ثم ماح
74	هناك وجه ناعم ناظر (يوم القيامة)	المقارنة بالفرق والاختلاف	والكالح الباسر وجه وقاح
75ي	يوم القيامة	المقارنة بالفرق والاختلاف	يا فرحة الصافي المليح وياترح المبهرج لدى الافتضاح
81	من يدعي الإسلام	كاف التشبيه	فهو كزند ليس يوري شحاح
82ب	باب الدعاوي عسر مخرجا	التضاد	لكنه سهل لدى الافتتاح
83	باب الدعاوي	صيغة التفضيل "أفعل"	أشهى من الشهد ولوجا
91	حذار من دينك أن يخطفوا	التشبيه في الكيفية	خطف عقبنات لحوم الأضاح
92	الدين	التشابه	مقلص الأفياء واه قراح

رقم البيت	الاستبدال	نوعه
03	استبدال نبيه أحمد بزين البطاح	اسمي
04	استبدال أهل قدوتنا بأئمة الدين ونجوم الفلاح	اسمي
07	استبدال أهل قدوتنا بـ "بهم"	شبه جملة جار ومجرور
08	إنَّ ازدواج العقد مستحسن استبدال طلبة العلم بالعقد في الاستدارة على الشيخ ووسط العقد جمال الوشاح (استبدال الشيخ بالوشاح)	اسمي
09	وصنعة الخاتم أعجوبة (استبدال طلبة العلم بالخاتم المستدير) والفضل للفص لدى الالتماح (استبدال الشيخ بفص الخاتم)	اسمي
11	لكني عنهم مهيض الجناح (استبدال أهل قدوتنا بـ: بهم)	شبه جملة
12	أن أقعدني عنهم زمن (استبدال أهل قدوتنا بـ: عنهم)	شبه جملة

اسمي	في من أنا بالود إليهم مراح (استبدال الشاعر الملوشتائي بـ: أنا)	
فعلي	تطلب العلم وتحصله استبدالها بـ "تقطف" أزهار الكتب الفصاح.	13
اسمي	ولولاهم إذ هم مصاييح الدجى استبدال أهل قدوتنا "هم"	14
اسمي	وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد (استبدال أهل قدوتنا بـ "هم"	16
فعلي	فهو كمن (أحيا قتيل الجراح) استبدال المصلح والداعية بـ (أحيا قتيل الجراح)	17
اسمي	يأبها الحزب اسمعوا ثم عوا (استبدال الجمع أو طلبة العلم بالحزب) قول الأخ النصيح أي النصاح (استبدال الشاعر "الملوشائي" بالأخ النصيح)	20
اسمي	شيخ تملى دهره حقبا استبدال الشاعر بشيخ تملى دهره	21
الشيخ	قصم الثنايا بعد غر صحاح	22
اسمي	دعاكم الله لدار السلام استبدال الجنة بدار السلام قولوا ألا لبيك داعي الفلاح استبدال الشاعر الملوشتائي بداعي الفلاح	24
اسمي	ما دامت الأرسان طلقا فساح استبدال العمر بالأرسان	25
اسمي	وأم دفر كلها ظلم استبدال الدنيا بأم دفر	29
اسمي	استبدال قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأُهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ بـ: فآخر الصاد يرى كل صاح	30
اسمي	استبدال قوله تعالى ﴿وَلَنْ تُقْلِحُوا إِذَا أَبَدًا﴾ فأية الكهف له في اتضاح	33
اسمي	كم فات من أجر أخوا نومة استبدال الطالب المتكاسل بـ: أخوا نومة.	43
اسمي	أيها النوام هبوا فقد، استبدال المتقاعسين بقيام اللي وصلاة الفجر بـ: أيها النوم	44ي

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

45	استبدال أيامكم أو سرعة انقضاء العمر بـ: سحائب الصيف قشاعا سراح	اسمي
56	ليس لها من عوض عادل استبدال نعم بـ، لها	شبه جملة
69	هاتان حكم فيصل بيننا، استبدال التقى، الإيمان بـ: هاتان	اسمي
71	لا بد من كشف المغطى غدا استبدال العمل السيء بالمغطى، و يوم القيامة بـ: غداً فما عسى يغني الظبا والرّماح استبدال السيف بالظبا	اسمي
72	هناك لا يغنيك مال استبدال يوم القيامة بـ: هناك ولا بنون إلا من أتى بالصلاح استبدال الحسنات بالصلاح	اسمي
73	هناك لله والولاية لا استبدال يوم القيامة بهناك	اسمي
75	يا فرحة الصافي المليح ويا ترح استبدال المخلص في العبادة بالصافي، والسيء العبادة بالمبهرج ويا ترح المبهرج لدى الافتضاح	اسمي
77	حتى يوافيه الحمام المتاح (استبدال الموت بالحمام)	اسمي
78	يحفظ من ذئب الهوى شاته استبدال الهوى بالذئب، والنفس بالشاة	اسمي
95	عيباً أقام العذر لي وأشاح، استبدال الشاعر الملوشائي بـ: لي	شبه جملة
96	ولا لضليل مجنون ملاح استبدال امرئ القيس بـ: ضليل مجنون ملاح	اسمي
98	كل أديب ما أضاءت بواح استبدال الشمس بـ: بواح	اسمي
99	أبناء جنسي حيثما قطنوا، استبدال أهل الدعوة والاستقامة بـ: أبناء جنسي وأين ما حلوا بأقصى النواح، استبدال البلدان والأوطان بالنواح	اسمي

(6) الحذف:

الصدر	العجز	الحذف	نوعه
01 الحمد لله على ما أتاح	من نعم أو نعم قد أراح	ما أتاح (هو)... قد أراح (هو)	حذف اسمي
02 أحمده حقاً وأشكره	على الآلاء الظاهرات الوضاح	أحمد (أنا) حقاً وأشكره (أنا)	حذف اسمي
05 و بعد حيا الله حزب الهدى	تحية تحكي محيا الصباح	تحكي (هي)	حذف اسمي
06 يعبق رباها كنشر الصبا	كالمسك ضوعا ومتى حين فاح	ومتى حين فاح (هو)	حذف اسمي
11 تحتز أعطاف إليهم هوى	لكني عنهم مهيض الجناح	تحتز أعطاف (أنا)	حذف اسمي
12 أن أقعدني عنهم زمن	في من أنا بالود إليهم مراح	أقعدني (أنا)	حذف اسمي
13 أكرم بحزب وبمحضرة	تقطف أزهار الكتب الفصاح	تقطف (أنت) أزهار	حذف اسمي
15 أحيوا علوم الدين بعدما	كادت لتدروها هبوب الرياح	أحيوا (هم) علوم الدين	حذف اسمي
16 وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد	وقرة العين وأنس الصباح	وهم قرة العين وأنس الصباح	حذف اسمي
17 من قام بالإسلام يحيا به	فهو كمن أحيأ قتيل الجراح	من قام (هو) بالإسلام يحيا (هو) به	حذف اسمي
18 كذلك من مات على يديه	كقاتل الناس جميعا كفاح	من مات (هو) على يديه	حذف اسمي
20 يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا	قول الأخ النصيح أي النصاح	اسمعوا (أنتم) ثم عوا (أنتم)	حذف اسمي
21 شيخ تملئ دهره حقبا	يغدى عليه بالفناء ويراح	يغدى (هو) عليه	حذف اسمي
22 أوفى ثنيات الوداع على	قصم الشنايا بعد غر صحاح	أوفى (هو)	حذف اسمي
23 يوصيكم بالجد والاجتهاد	وبازدياد الخير كل صباح	يوصيكم (هو)	حذف اسمي

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

25	فأله ثم الله في عزمكم	ما دامت الأرسان طلقا فساح	في عزمكم(أنتم)	حذف اسمي
26	جدوا فإن الأمر جد بكم	والجد معوان الفهوم لقاح	جدوا(أنتم)	حذف اسمي
34	من فارق الإبريق في نسكه	جاحت عليه الصلوات وجاح	جاح(هو)	حذف اسمي
36	لا ينفع العلم بلا عمل	ولا أجم القرن عند النطاح	ولا (ينفع)أجم القرن عند النطاح	حذف فعلي
39	لا تجعلوا همتمكم همما	فليس من هم الأذى مستراح	لا تجعلوا(أنتم)	حذف اسمي
39	إن اقتسام المرء همته	تعوقه عن طلبات ملاح	تعوقه(هي)	حذف اسمي
41	فليجعل الطالب هماته	واحدة يغني بها لا براح	يغني(هو)	حذف اسمي
42	من عود النفس كرى عينها	مجلس الذكر غدا صفر راح	من عود(هو) النفس	حذف اسمي
44	يا أيها النوام هبوا فقد	هبّت بالفتيات رياح	هبوا(أنتم)	حذف اسمي
45	فاغنموا أيامكم إنها	سحائب الصيف قشاعا سراح	فاغنموا (أنتم) أيامكم إنها	حذف اسمي
46	أعماركم أسفاركم فاقتضوا	مأرب الأوبات قبل المراح	أعماركم أسفاركم(أنتم)	حذف اسمي
47	إن شباب القوم عارية	كضيف ليل ومع الفجر راح	راح(هو)	حذف اسمي
50	وهذه الأنفاس معدودة	وكل معدود سينفذ صباح	سينفذ(هو) صباح	حذف اسمي
52	وهذه الأسواق منفعة	فانتهزوا فرصتها للرباح	فانتهزوا	حذف اسمي
53	إن بقايا العمر عرت بها	يستدرك الفوت وتوسي الجراح	بقايا العمر عرت (هي) بها	حذف اسمي
54	أعز من كبريت احمر	في إعوازه والنور بعد الصواح	احمر(هو) في إعوازه(هو)	حذف اسمي
55	لكنها من نعم بسطن	مجهولة القدر وشيكا تزاح	من نعم بسطن (هن)	حذف اسمي
56	ليس لها من عوض عادل	فافهم كلامي ودع الإمتزاح	فافهم(أنت)	حذف اسمي
57	أفضى من الموت سويعتكم	ليخلفوا الماضي فهبها البراح	سويعتكم(أنتم) ليخلفوا(هم)	حذف اسمي

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

60	إكماله تطهيره بالوفاء	من دنس المكسب وفعل القباح	إكماله (هو) تطهيره	حذف اسمي
61	العرض صنو الدين داعمها	بالعلم والتقى وخلق سجاح	داعمها (هي)	حذف اسمي
62	يا لهما من جوهريين فمن	نقاهما فاز وحاز النجاح	فاز (هو) وحاز (هز) النجاح	حذف اسمي
63	من نصّب العلم له بازيا	يصيد به صيدا كنحل الجباح	من نصب (هو) العلم له (هو)... يصيد (هو) به	حذف اسمي
65	وشرح ذاك الأكل عن سبب	وما أتى عفوا فذاك مباح	أتى (هو) عفوا	حذف اسمي
70	شادوا وعادو هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح	شادوا وعادو هدموا ما بنوا (هم)	حذف اسمي
72	هناك لا يغنيك مال	ولا بنون إلا من أتى بالصلاح	لا يغنيك (أنت) مال	حذف اسمي
77	قعيد بيت وأخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح	حتى يوافيه (هو)	حذف اسمي
78	يحفظ من ذيب الهوى شاته	وبأخذ القصد من أزكى المباح	يحفظ (هو)	حذف اسمي
79	لا يرتعي حول الحمى حذرا	من وقعة في الحرمات الصراح	لا يرتعي (هو)	حذف اسمي
80	فكل راع شبهاً الحمى	فليس من غيبته من جناح	غيبته (هو)	حذف اسمي
81	من يدعي الإسلام ليس به	فهو كزند ليس يوري شحاح	من يدعي (هو) الإسلام... يوري (هو)	حذف اسمي
82	باب الدعاوي عسر مخرجا	لكنه سهل لدى الافتتاح	لكنه (هو)	حذف اسمي
83	أشهى من الشهد ولوجا ولا	محصول للدعوى سوي الافتضاح	أشهى (هو)	حذف اسمي
86	عشنا بعصر ما سمعنا به	من أعصر من مات فيه استراح	عشنا (نحن) بعصر ما سمعنا (نحن)	حذف اسمي
87	فأهله ذياب أطماعهم	واهو الديانة سراع الذباح	واهو (هم) الديانة	حذف اسمي
88	لهم هراش في معاشهم	ولث في سعيهم ونباح	(ولهم) لث في سعيهم	حذف شبه الجملة

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

حذف اسمي	لا تسألوا (أنتم)... يدري (هو)	كل غريق ليس يدري السباح	89 لا تسألوا عن شأن هذا الوري
حذف اسمي	لم تلق (أنت)	أو ثعلبا أو عقربا أو أمارح	90 لم تلق إلا ذئبا أو أسدا
حذف اسمي	حذار (أنت)... أن يخطفوا (هم)	خطف عقبنات لحوم الأضاح	91 حذار من دينك أن يخطفوا
حذف اسمي	تستباح (هي)	وحرومات الله قد تستباح	93 لم يبق إلا رسمه واسمه
حذف اسمي	يجديه (هو)	فما عسى يجديه صاح وناح	94 فليبك باك أو ينح نائح
حذف اسمي	وأنشد (أنا) الله... أقام (هو)... لي (أنا)	عيا أقام العذر لي وأشاح	95 وأنشد الله أديب رأي
حذف اسمي	فلست أعني (أنا)	ولا لضليل مجنون ملاح	96 فلست أعني ربع للخليل
حذف اسمي	خطابي (أنا) للذي يعتني هو	بالعلم والأدب والافتضاح	97 لكن خطابي للذي يعتني
حذف اسمي	كلامي (أنا)	كل أديب ما أضاءت بواح	98 هذا كلامي والسلام على
حذف اسمي	أبناء جنسي (أنا) حيثما قطنوا (هم)... وأين حلوا (هم)	وأين ما حلوا بأقصى النواح	99 أبناء جنسي حيثما قطنوا
حذف اسمي	خصوصا (أنتم) أحاكم (أنتم) قرأتموها (أنتم) واعملوا (أنتم)	قرأتموها واعملوا بالنصاح	100 خصوصاً أحاكم بالدعاء إذا

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

(7) الوصل:

الصدر	العجز	أداة الوصل	عدد تكرارها	نوع الوصل
01 الحمد لله على ما أتاح	من نعم أو نقم قد أزاح	أو	01	وصل إضافي
02 أحمد حقا وأشكره	على الآلاء الظاهرات الوضاح	الواو	01	وصل إضافي
03 والصلوات الطيبات على	نبيه أحمد زين البطاح	الواو	01	وصل إضافي
04 ثم الرضا على أهل قدوتنا	أئمة الدين نجوم الفلاح	ثم	01	وصل إضافي
05 وبعد حيا الله حزب الهدى	تحية تحكي محيا الصباح	الواو	01	وصل إضافي
06 يعقب رباها كنشر الصبا	كالمسك ضوعا ومتى حين فاح	الواو	01	وصل إضافي
07 أهلا بذكرهم وسهلا بهم	ومرحبا بالقسمات الوضاح	الواو	02	وصل إضافي
08 إن ازدواج العقد مستحسن	ووسط العقد جمال الوشاح	الواو	01	وصل إضافي
09 وصنعة الخاتم أعجوبة	والفضل للفص لدى الالتماح	الواو	02	وصل إضافي
10 إشارة يلمحها ذو النهى	ما أبين الصبح إذا هو لاح	/	/	/
11 تحتز أعطاني إليهم هوى	لكني عنهم مهيض الجناح	لكن	01	وصل استدراك
12 أن أقعدني عنهم زمن	في من أنا بالود إليهم مراح	/	/	/
13 أكرم بحزب وبحضرة	تقطف أزهار الكتب الفصاح	الواو	01	وصل إضافي
14 ولولاهم إذ هم مصاييح الدجى	نادى عميد الجهل فيحي في اح	الواو	01	وصل إضافي
15 أحبوا علوم الدين بعدما	كادت لتدروها هبوب الرياح	/	/	/
16 وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد	وقرة العين وأنس الصباح	الواو	03	وصل إضافي
17 من قام بالإسلام يحيا به	فهو كمن أحيا قتيل الجراح	/	/	/
18 كذلك من مات على يديه	كقاتل الناس جميعا كفاح	/	/	/
19 جادتهم الرحمة واصبة	ولا عادتهم صفحات النجاج	الواو	01	وصل عكسي
20 يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا	قول الأخ النصيح أي النصاح	ثم	01	وصل زمني
21 شيخ تملى دهرة حقبا	يغدى عليه بالفناء ويراح	الواو	02	وصل إضافي

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

22	أوفى ثنيات الوداع على	قسم الثنايا بعد غر صحاح	/	/	/
23	يوصيكم بالجد والاجتهاد	وبازدياد الخير كل صباح	الواو	02	وصل إضافي
24	دعاكم الله لدار السلام	قولوا ألا لبيك داعي الفلاح	/	/	/
25	فأله ثم الله في عزكم	ما دامت الأرسان طلقا فساح	الفاء ثم	01 01	وصل إضافي وصل زمني
26	جدوا فإن الأمر جد بكم	والجد معوان الفهوم لقاح	الفاء الواو	01 01	وصل إضافي
27	لا يستوي من جد عزمًا كمن	قيده العجز عن الاكتداح	/	/	/
28	العلم زين والتقى شرف	والورع الصدق تمام الصلاح	الواو	02	وصل إضافي
29	و أم دفر كلها ظلم	والعلم فيها كتباشير الصباح	الواو	02	وصل إضافي
30	من ضيع التعليم في وقته	فآخر الصاد يرى كل صاح	الفاء	01	وصل إضافي
31	من أدمن الدرس ونادمه	بشراه بالعلم على الامتياح	الواو	02	وصل إضافي
32	من لم يعود نفسه دأبا	قراءة الكتب كليل السلاح	/	/	/
33	من حالف النوم ولازمه	فآية الكهف له في اتضاح	الواو الفاء	01 01	وصل إضافي
34	من فارق الإبريق في نسكه	جاحت عليه الصلوات وجاح	الواو	01	وصل إضافي
35	والعمل المقبول لله لا	لعله أو أجر نفع رقاح	الواو أو	01 01	وصل إضافي وصل إضافي
36	لا ينفع العلم بلا عمل	ولا أجم القرن عند النطاح	الواو	02	وصل إضافي
37	و شجر الدفلى ذميم الجنى	شبهها لذي العلم العقيم المصاح	الواو	01	وصل إضافي
38	من صاحب الدنيا بغير التقى	فهم غثاء وجفاء كساح	الواو	01	وصل إضافي
39	لا تجعلوا همتكم همما	فليس من هم الأذى مستراح	/	/	/

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

39	إن اقتسام المرء همته	تعوقه عن طلبات ملاح	/	/	/
41	فليجعل الطالب هماته	واحدة يغني بها لا براح	الفاء	01	وصل إضافي
42	من عود النفس كرى عينها	مجلس الذكر غدا صفر راح	/	/	/
43	كم فات من أجر أخا نومة	لا سيما في سحر وفلاح	الواو	01	وصل إضافي
44	يا أيها النوم هبوا فقد	هبت بالفتيات رياح	الفاء	01	وصل إضافي
45	فاغنموا أيامكم إنهم	سحائب الصيف قشاعا سراح	الفاء	01	وصل إضافي
46	أعماركم أسفاركم فاقضوا	مأرب الأبواب قبل المراح	الفاء	01	وصل إضافي
47	إن شباب القوم عارية	كضيف ليل ومع الفجر راح	الواو	01	وصل إضافي
48	فهذه الأنفاس مستامة	يسومها الموت غدوا ورواح	الفاء	01	وصل إضافي
			الواو	01	وصل إضافي
49	فهذه الآجال موقوتة	مجهولة الحين غياب المناح	الفاء	01	وصل إضافي
50	وهذه الأنفاس معدودة	وكل معدود سينفذ صباح	الواو	02	وصل إضافي
51	وهذه الأرزاق مقسومة	فهي حظوظ كضرب القداح	الواو الفاء	01 01	وصل إضافي وصل إضافي
52	وهذه الأسواق منفعة	فانتهزوا فرصتها للرباح	الواو الفاء	01 01	وصل إضافي وصل إضافي
53	إن بقايا العمر عرت بها	يستدرك الفوت وتوسي الجراح	الواو	01	وصل إضافي
54	أعز من كبريت احمر	في إعوازه والنور بعد الصواح	الواو	01	وصل إضافي
55	لكنها من نعم بسطن	مجهولة القدر وشيكا تزاح	لكن	01	وصل استدراك
56	ليس لها من عوض عادل	فافهم كلامي ودع الإمتزاح	الفاء	01	وصل إضافي
57	أفضى من الموت سويعتكم	ليخلفوا الماضي فهبها البراح	الفاء	01	وصل إضافي
58	أنتي لهم دكرهم بعدما	قد غلق الرهن وضافت فساح	الواو	01	وصل إضافي

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

59فالدين محض لبن خالص	لا يحمل المشوب صافي الضياع	الفاء	01	وصل إضافي
60إكماله تطهيره بالوفاء	من دنس المكسب وفعل القباح	الواو	01	وصل إضافي
61العرض صنو الدين داعمها	بالعلم والتقى وخلق سجاح	الواو	02	وصل إضافي
62يا لهما من جوهرين فمن	نقاها فاز وحاز النجاح	الفاء	01	وصل إضافي
63من نصّب العلم له بازيا	يصيد به صيدا كنحل الجباح	/	/	/
64فالأكل بالدين حرام ولو	كشربة الماء النمير القراح	الفاء	01	وصل إضافي
65وشرح ذاك الأكل عن سبب	وما أتى عفوا فذاك مباح	الواو	01	وصل إضافي
66إذا زكا كسب زكا عمل	ليس النكاح المرتضى كالسفاح	/	/	/
67فسعي ذي الكسب الخبيث خبث	إن السلاح للحبارى سلاح	الفاء	01	وصل إضافي
68قيد ربي بالقبول التقى	وأصعبه الإيمان فعل الصّلاح	الواو	01	وصل إضافي سابق
69هاتان حكم فيصل بيننا	وبين أهل الحشو والاجتماع	الواو	01	وصل إضافي
70شادوا وعادوا هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح	الواو	01	وصل إضافي
71لا بد من كشف المغطى غدا	فما عسى يغني الظبا والرماح	الواو	01	وصل إضافي
72هناك لا يغنيك مال ولا	بنون إلا من أتى بالصّلاح	الواو	01	وصل إضافي
73هناك لله والولاية لا	كهذه ضوضأة وصياح	الواو	02	وصل إضافي س
74هناك وجه ناعم ناظر	والكالخ الباسر وجه وقاح	الواو	01	وصل إضافي
75يا فرحة الصافي المليح ويا	ترح المبهرج لدى الافتضاح	الواو	01	وصل إضافي
76هذا زمان ليس يحظى به	ألا خمول الذكر بادي السماح	/	/	/
77قعيد بيت وأخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح	الواو	01	وصل إضافي
78يحفظ من ذئيب الهدى شاته	وبأخذ القصد من أزكى المباح	الواو	01	وصل إضافي

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

79	لا يرتعي حول الحمى حذرا	من وقعة في الحرمات الصراح	/	/	/
80	فكل راع شبها الحمى	فليس من غيبته من جناح	الفاء	01	وصل إضافي
81	من يدعي الإسلام ليس به	فهو كزند ليس يوري شحاح	الفاء	01	وصل إضافي
82	باب الدعاوي عسر مخرجا	لكنه سهل لدى الافتتاح	لكن	01	وصل استدراك
83	أشهى من الشهد ولوجا ولا	محصول للدعوى سوي الافتضاح	الواو	01	وصل عكسي
84	حقائق الإسلام واضحة	منيرة غر وضاح	/	/	/
85	لها تلالؤ واشراقها	يألفها القلب على الانشراح	الواو	02	وصل إضافي
86	عشنا بعصر ما سمعنا به	من أعصر من مات فيه استراح	/	/	وصل إضافي
87	فأهله ذياب أطماعهم	واهو الديانة سراع الذباح	الفاء	01	وصل إضافي
88	لهم هراش في معاشهم	ولهث في سعيهم ونباح	الواو	01	وصل إضافي
89	لا تسألوا عن شأن هذا الورى	كل غريق ليس يدري السباح	/	/	وصل إضافي
90	لم تلق إلا ذئبا أو أسدا	أو ثعلبا أو عقربا أو أماج	أو	04	وصل إضافي
91	حذار من ذينك أن يخطفوا	خطف عقبنات لحوم الأضاح	/	/	/
92	فالدین فد بل طريق غريب	مقلص الأفياء واه قراح	الفاء بل	01 01	وصل إضافي وصل استدراك
93	لم يبق إلا رسمه واسمه	وحرومات الله قد تستباح	الواو	02	وصل إضافي
94	فليبك باك أو ينح نائح	فما عسى يجديه صاح وناح	الفاء أو الواو	02 01 01	وصل إضافي وصل إضافي

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

وصل إضافي				
وصل إضافي	02	الواو	عيبا أقام العذر لي وأشاح	95 وأنشد الله أديب رأي
وصل عكسي	01	الفاء	ولا لضليل مجنون ملاح	96 فلست أعني ربع للخليل
وصل استدراك	01	لكن	بالعلم والأدب والافتضاح	97 لكن خطابي للذي بعثني
وصل إضافي	01	الواو	كل أديب ما أضاءت بواح	98 هذا كلامي والسلام على
وصل إضافي	01	الواو	و أين ما حلوا بأقصى النواح	99 أبناء جنسي حيثما قطنوا
وصل إضافي	01	الواو	قرأتموها واعملوا بالنصاح	100 خصوا أخاكم بالدعاء إذا

(8) التكرار:

نوع التكرار	التكرار	العجز	الصدر
تكرار بالترادف	أحمده/ أشكره الظاهرات/ الوضاح	على الآلاء الظاهرات الوضاح	02 أحمده حقا وأشكره
تكرار جزئي	حيا/ تحية	تحية تحكي محيا الصباح	05 وبعد حيا الله حزب الهدى
تكرار جزئي	نشر / ضوعا	كالملسك ضوعا ومتى حين فاح	06 يعبق رباها كنشر الصبا
تكرار بالترادف	أهلا/ سهلا/ مرحبا	ومرحبا بالقسمات الوضاح	07 أهلا بذكرهم وسهلا بهم
تكرار كلي	العقد/ العقد	ووسط العقد جمال الوشاح	08 إن ازدواج العقد مستحسن
تكرار بالترادف	الحزب/ المحضرة	تقطف أزهار الكتب الفصاح	13 أكرم بحزب وبمحضرة
تكرار كلي تكرار جزئي	هم/ هم فيحي/ فياح	نادى عميد الجهل فيحي فياح	14 ولولا هم إذ هم مصايح الدجى
تكرار بالترادف	تدروها/ هبوب	كادت لتدروها هبوب الرياح	15 أحيوا علوم الدين بعدما
تكرار بالترادف	لذة/ قرة العين	وقرة العين وأنس الصباح	16 وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد
تكرار جزئي	يحي/ أحياء	فهو كمن أحياء قتيل الجراح	17 من قام بالإسلام يحيى به

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

18	كذلك	من مات على يديه	كقاتل الناس جميعا كفاح	مات/ كقاتل	تكرار بالترادف
20	يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا		قول الأخ النصيح أي النصاح	النصيح/ النصاح	تكرار جزئي
21	شيخ تملى دهره		يغدى عليه بالفناء ويراح	دهره/ حقبا	تكرار بالترادف
23	يوصيكم بالجد والاجتهاد		وبازدياد الخير كل صباح	الجدّ/ الاجتهاد	تكرار بالترادف
24	دعاكم الله لدار السلام		قولوا ألا لبيك داعي الفلاح	دعاكم/ داعي	تكرار جزئي
25	فأله ثم الله في عزمكم		ما دامت الأرسان طلقا فساح	فأله/ الله طلقا/ فساح	تكرار كلي تكرار بالترادف
26	جدوا فإن الأمر جد بكم		والجد معوان الفهوم لقاح	جدوا/ جد/ الجد الواو	تكرار جزئي 01
27	لا يستوي من جد عزمكم		قيده العجز عن الاكتداح	من/ كمن	تكرار كلي
33	من حالف النوم ولازمه		فآية الكهف له في اتضاح	الواو الفاء	01 01
34	من فارق الإبريق في نسكه		جاحت عليه الصلوات وجاح	جاحت/ جاح	تكرار جزئي
35	والعمل المقبول لله لا		لعله أو أجر نفع رقاح	أجر/ نفع	تكرار بالترادف
39	لا تجعلوا همتكم همما		فليس من هم الأذى مستراح	همتكم/ همما/ هم	تكرار جزئي
44	يا أيها النوام هبوا فقد		هبت بالفتيات رياح	هبوا/ هبت	تكرار جزئي
48	فهذه الأنفاس مستامة		يسومها الموت غدوا ورواح	مستامة/ يسومها	تكرار جزئي
49	فهذه الآجال موقوتة		مجهولة الحين غياب المناخ	الآجال/ الحين	تكرار بالترادف
50	وهذه الأنفاس معدودة		وكل معدود سينفذ صباح	معدودة/ معدود	تكرار جزئي
52	وهذه الأسواق منفعة		فانتزهوا فرصتها للرباح	منفعة/ للرباح	تكرار بالترادف

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

54 أعز من كبريت احمر	في إعوازه والنور بعد الصواح	أعز / إعوازه	تكرار جزئي
59 فالدين محض لبن خالص	لا يحمل المشوب صافي الضياح	خالص / صافي	تكرار بالتراصف
61 العرض صنو الدين داعمها	بالعلم والتقى وخلق سجاح	صنو / داعمها	تكرار بالتراصف
62 يا لهما من جوهرين فمن	نقاهما فاز وحاز النجاح	فاز / حاز النجاح	تكرار بالتراصف
63 من نصّب العلم له بازيا	يصيد به صيدا كنحل الجباح	يصيد/صيدا	تكرار بالتراصف
64 فالأكل بالدين حرام ولو	كشربة الماء النمير القراح	النمير / القراح	تكرار بالتراصف
66 إذا زكا كسب زكا عمل	ليس النكاح المرتضى كالفاح	زكا / زكا التكاح / السفاح	تكرار كلي تكرار بالتراصف
67 فسعي ذي الكسب الخبيث خبث	إن السلاح للحباري سلاح	الخبث / خبث السلاح / سلاح	تكرار جزئي تكرار كلي
69 هاتان حكم فيصل بيننا	وبين أهل الحشو والاجتماع	بيننا / بين	تكرار جزئي
70 شادو وعادوا هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح	شادوا / بنوا	تكرار بالتراصف
74 هناك وجه ناعم ناظر	والكالح الباسر وجه وقاح	ناعم / ناظر الكالح / الباسر	تكرار بالتراصف
77 قعيد بيت وأخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح	قعيد بيت / أخو عزلة	تكرار بالتراصف
81 من يدعي الإسلام ليس به	فهو كزند ليس يوري شحاح	ليس / ليس	تكرار كلي
84 حقائق الإسلام واضحة	منيرة غر وضاح	واضحة / وضاح منيرة / غر	تكرار جزئي تكرار بالتراصف
85 لها تالؤوا واشراقها	يألفها القلب على الانشراح	تالؤوا / اشراقها	تكرار بالتراصف
86 عشنا بعصر ما سمعنا به	من أعصر من مات فيه استراح	بعصر / أعصر	تكرار جزئي
88 لهم هراش في معاشهم	ولھت في سعيهم ونباح	معاشهم / سعيهم	تكرار بالتراصف

91 حذار من ذينك أن يخطفوا	خطف عقبنات لحوم الأضاح	يخطفوا/ خطف	تكرار جزئي
94 فلييك باك أو ينح نائح	فما عسى يجديه صاح وناح	فلييك/ باك ينح/ نائح/ ناح (صاح/ ناح)	تكرار جزئي تكرار جزئي تكرار بالترادف
99 أبناء جنسي حيثما قطنوا	وأين ما حلوا بأقصى النواح	قطنوا/ حلوا	تكرار بالترادف

نوع العلاقة	التضام	العجز	الصدر
علاقة تضاد	أتاح / أزاح نعم / نعم	من نعم أو نعم قد أزاح	01 الحمد لله على ما أتاح
علاقة ترادف	أحمدته / أشكره الظاهرات / الوضاح	على الآلاء الظاهرات الوضاح	02 أحمدته حقاً وأشكره
علاقة اندراج في صنف عام	كنشر الصبا/ كالمسك ضوعا	كالمسك ضوعا ومتى حين فاح	06 يعبق رباها كنشر الصبا
علاقة شبه ترادف	أهلا/ سهلا/ مرحبا	ومرحبا بالقسمات الوضاح	07 أهلا بذكراهم وسهلا بهم
علاقة شبه ترادف	مستحسن/ جمال	ووسط العقد جمال الوشاح	08 إن ازدواج العقد مستحسن
علاقة الجزء بالكل	الخاتم/ الفص	والفضل للفص لدى الالتماح	09 وصنعة الخاتم أعجوبة
علاقة شبه ترادف	إشارة/ ظهر	ما أبين الصبح إذا هو لاح	10 إشارة يلمحها ذو النهى
علاقة اندراج في صنف عام (الأحاسيس)	أعطائي/ هوى/ مهيض	لكنى عنهم مهيض الجناح	11 تهتز أعطائي إليهم هوى
اندرراج في صنف عام(التعلم)	الحزب/ المحضرة/ الكتب	تقطف أزهار الكتب الفصاح	13 أكرم بحزب وبمحضرة

الفصل الثاني:

الاتساق في حائية التملوشائي

16 وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد	وقرة العين وأنس الصباح	لذة/قرة العين/ أنس	علاقة شبه ترادف
23 يوصيكم بالجد والاجتهاد	وبازدياد الخير كل صباح	الجد/ الاجتهاد	علاقة ترادف
28 العلم زين والتقى شرف	والورع الصدق تمام الصلاح	التقى/ الورع	علاقة ترادف
29 و أم دفر كلها ظلم	والعلم فيها كتباشير الصباح	الواو	02
30 من ضيع التعليم في وقته	فآخر الصاد يرى كل صاح	الفاء	01
31 من أدمن الدرس ونادمه	بشراه بالعلم على الامتياح	أدمن الدرس/ نادمه	علاقة اندراج في صنف عام(الملازمة)
32 من لم يعود نفسه دأبا	قراءة الكتب كليل السلاح	/	/
33 من حالف النوم ولازمه	فآية الكهف له في اتضاح	الواو الفاء	01 01
34 من فارق الإبريق في نسكه	جاحت عليه الصلوات وجاح	الواو	01
35 والعمل المقبول لله لا	لعلة أو أجر نفع رقاد	الواو أو	01 01
36 لا ينفع العلم بلا عمل	ولا أجم القرن عند النطاح	أجم القرن/ النطاح	علاقة اشتمال مشترك
37 و شجر الدفلى ذميم الجنى	شبهها لذي العلم العقيم المصاح	شجر/ الجنى	علاقة الجزء بالكل
38 من صاحب الدنيا بغير التقى	فهم غثاء وجفاء كساح	غثاء/ جفاء	علاقة ترادف

47	إن شباب القوم عارية	كضيف ليل ومع الفجر راح	ليل / الفجر	علاقة تضاد
51	وهذه الأرزاق مقسومة	فهي حظوظ كضرب القداح	حظوظ / ضرب القداح الفاء	01 علاقة شبه ترادف
58	أنتى لهم ذكرهم بعدما	قد غلق الرهن وضافت فساح	غلق / ضافت	علاقة شبه ترادف
59	فالدین محض لبن خالص	لا يحمل المشوب صافي	اخالص / المشوب	علاقة تضاد
60	إكماله تطهيره بالوفاء	من دنس المكسب وفعل القباح	تطهيره / دنس	علاقة تضاد
66	إذا زكا كسب زكا عمل	ليس النكاح المرتضى كالسفاح	النكاح / السفاح	علاقة تضاد
67	فسعي ذي الكسب الخبيث خبث	إن السلاح للحبارى سلاح	الفاء	01
68	فيد ربي بالقبول التقى	وأصبحه الإيمان فعل الصّلاح	التقى / الإيمان	علاقة شبه ترادف
69	هاتان حكم فيصل بيننا	وبين أهل الحشو والاجتماع	الواو	01
70	شادوا وعادوا هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح	شادوا / بنوا هدموا / شادوا، بنوا	علاقة تضاد علاقة تضاد
71	لا بد من كشف المغطى غدا	فما عسى يغني الظبا والرمّاح	اكشف / المغطى الظبا / الرّماح	علاقة تضاد

علاقة اندراج في صنف عام(الأسلحة)			
01	مال/ بنون	بنون إلا من أتى بالصلاح	72هناك لا يغنيك مال ولا
علاقة ترادف	ضوضأة/ صياح	كهذه ضوضأة وصياح	73هناك لله والولاية لا
علاقة تضاد	وجه ناعم ناظر/ الكالح الباسر/وجه وقاح	والكالح الباسر وجه وقاح	74هناك وجه ناعم ناظر
علاقة تضاد	فرحة/ ترح	ترح المبهرج لدى الافتضاح	75يا فرحة الصافي المليح ويا
علاقة تضاد	قعيد بيت/ أخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح	77قعيد بيت وأخو عزلة
علاقة ترادف	الحمى/ الحرمات	من وقعة في الحرمات الصراح	79لا يرتعي حول الحمى حذرا
01	الفاء	فليس من غيبته من جناح	80فكل راع شبهاة الحمى
01	الفاء	فهو كزند ليس يوري شحاح	81من يدعي الإسلام ليس به
علاقة تضاد	عسرا مخرجا/ سهل لدى الافتتاح	لكنه سهل لدى الافتتاح	82باب الدعاوي عسر مخرجا
علاقة الجزء بالكل	أشهى/ الشهد	محصول للدعوى سوي الافتضاح	83أشهى من الشهد ولوجا ولا
علاقة ترادف	واضحة/ منيرة/غر وضاح	منيرة غر وضاح	84حقائق الإسلام واضحة
علاقة ترادف	تألؤ/ اشراقها	يألفها القلب على الانشراح	85لها تألؤ واشراقها

علاقة تضاد	عشنا/ مات	من أعصر من مات فيه استراح	86عشنا بعصر ما سمعنا به
01	الفاء	واهو الديانة سراع الذباح	87فأهله ذياب أطماعهم
علاقة اندماج في صنف عام	اهراش/ نباح	ولهث في سعيهم ونباح	88لم هراش في معاشهم
علاقة اندماج في صنف عام	غريق/ السباح	كل غريق ليس يدري السباح	89لا تسألوا عن شأن هذا الورى
علاقة اندماج في صنف عام	ذئبا/ أسدا/ ثعلبا/ عقربا/ أماح	أو ثعلبا أو عقربا أو أماح	90لم تلق إلا ذئبا أو أسدا
علاقة تضاد 01	فد/ واه بل	مقلص الأفياء واه قراح	92فالدین فد بل طريق غريب
علاقة تضاد	باك/ نائح	فما عسى يجديه صاح وناح	94فلبيك باك أو ينح نائح
علاقة الجزء بالكل	العلم/ الأدب	بالعلم والأدب والافتضاح	97لكن خطابي للذي بعثني
علاقة ترادف	قطنوا/ حلوا	و أين ما حلوا بأقصى النواح	99أبناء جنسي حيثما قطنوا

الفصل الثالث:

1- السياق

1-1- مظاهر السياق في حائية الملوשائي

المرسل

المتلقي

الموضوع

الظرف

الشفرة

شكل الرسالة

الغرض

القناة

2- التغريض

2-1- مظاهر التغريض في حائية الملوشائي

2-2- العنوان

2-3- التغريض بتكرار كلمة

3- موضوع الخطاب في حائية الملوشائي (البنية الكلية)

1- السياق:

1-1 مظاهر السياق في حائية الملوшائي:

يظهر دور السياق جلياً وواضحاً في تماسك بناء القصيدة وانسجام أجزائها وتماسكها، من خلال تجسّد جميع خصائصه، وفيما يأتي توضيح لها:

المُرسل: الشّيخ التملوشائي فقيه وشاعر وأديب، ويبدووا من اللّغة المستعملة في القصيدة أنّه متمكّن من ناصية للّغة العربية، ومطلع على خباياها، وأسرارها، وله معجم لغوي فصيح، ثري ومتنوع وواسع؛ ممّا خوّله أن ينظم عدة قصائد ذات معان بدیعة أغلبها في الوعظ والنصح، ومتون في عقيدة التوحيد، والصّلاة، و يؤلف مقامات نثرية قام بشرحها الشيخ عبد الرحمان بكلي البكري.

المتلقي: هذه القصيدة موجّهة إلى طلبة العلم، وكل مسلم ورع ناشد للحكمة يرجوا صلاح دنياه، وإصلاح دينه وآخرته، وإلى كل متلق يقرأ القصيدة سواءً في زمن التملوشائي أو بعده.

الموضوع: الموضوع المحوري في القصيدة هو نصائح وإرشادات لطالب العلم لاكتساب العلم وتحصيله، ومواضيع أخرى منها:

- حمد الله تعالى على نعمه الكثيرة وفضله، والصلاة على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

- تحية لمن سبق من الأئمة ذوي الفضل في خدمة الدين، ونشر العلم من الصحابة والتابعين، وأئمة المذهب الإباضي، وترحم عليهم.

- عظات يدعوا فيها الشّاعر المسلمين إلى التمسك بنهج الإسلام القويم الواضح المعالم، والتزود بالتقوى والصّلاح قبل الموت، وذم للحياة الدنيا وفتنتها، وترك التنافس عليها لأنّها ظل زائل.

- **الظرف:** في طيات القصيدة يوجد بيت يشي لنا بعمر الشاعر لما نظم القصيدة وهو سن الثمانون عاماً، لما قال: شيخ تملی دهره حقبا يُعدى عليه بالموت ويراح

تملّی : عاش وصاحب .

الدَّهر : الزمان، والحقب: ثمانون سنة.

يُعْدي: من الغدوّ هو أول التّهار.

يُراح: من الرواح وهو آخر النهار.

الفناء : الموت والبلّى

إنّ الأخ النَّاصح لكم صاحب زمانٍ طويل وجرب أحواله، وتقلب عليه الحلو والمرّ، والخير والشر؛ لأنه عاش ثمانين سنة وهو ينتظر الموت متى ينزل به بالصباح والعشي⁴².

وقد أشرنا إلى عصر الشاعر 750هـ/1300م

أما المكان فتخلوا القصيدة من الإشارة إلى أي حيز مكاني

الشفرة: اللغة المستعملة: استعمل الشاعر معجما لغويا فصيحاً رصينا يصعب علينا فهم ألفاظه في زمننا الحالي إلا بالعودة إلى المعجم، والاستعانة بشروح القصيدة، ومن أمثلة تلك الكلمات: الوشاح، أعطاني، مهيض الجناح، ثنيات، قصم، الثنايا الصواح....إلخ.

شكل الرسالة: قصيدة عمودية خليلية.

الغرض: الغرض من القصيدة النصح والإرشاد.

القناة: ثم التواصل بين المشاركين بالكتابة.2

2- التغيريض:

1-2- مظاهر التغيريض في حائية الملوشتائي:

⁴² تلخيص لشرح الشيخ يوسف المصعبي

العنوان: يعتبر العنوان أهم ركيزة تعمل على إعانة القارئ على فهم الموضوع، فقد عرفت قصيدة التملوشائي بعنوان: تحريض الطلبة، وكذلك: مرشد الطلاب، فلم أجد ما يطابق هاتين العبارتين لفظاً في أبيات القصيدة، لكن وجدت في عدة أبيات ما يعبر عن دلالة العنوان ومن أمثلة ذلك قوله:

يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا	قول النصيح أي النصاح
يوصيكم بالجد والاجتهاد	وبازدياد الخير كل صباح
جدوا فإن الأمر جد بكم	والجد معوان الفهم لقاح
من ضيع التعليم في وقته	فآخر الصاد يرى كل صاح
من أدمن الدرس ونادمه	بشراه بالعلم على الامتياح
فليجعل الطالب هماته	واحدة يغني بها لا براح
لكن خطابي للذي يعتني	بالعلم والأدب والافتضاح

وبالتالي نلاحظ أن هذه الأبيات تحمل دلالة العنوان وهي إرشاد طالب العلم، وتحريضه على طلب العلم، وبالتالي فقد تحقق الانسجام.

2-2- التغيريـض بتكرار كلمة:

بعد تحليل القصيدة تبين أن العنصر المغرض فيها هو كلمة العلم حيث تكررت 06مرات، التعليم، الدرس، علوم الدين، الحزب، المحاضرة، الكتب الفصاح، قراءة الكتب، فهم، فهم، الطالب، أديب، الأدب، الجد، الاجتهاد، النجاح

كما أنّ هناك عنصر مغرض آخر تكرر في القصيدة هو: التقي تكررت ثلاث مرات، الورع، الإسلام تكررت ثلاث مرات، الدين تكررت ثلاث ممرات، الإيمان، الصلاح، فعل الصلاح، حرومات الله، الله ثم الله، ازدياد الخير. ممّا سبق يتبين لنا أنّ التغيريـض بتكرار كلمتي العلم والتقي

وما دار في حقليهما الدلالي، أسعفنا في فهم موضوع القصيدة، لأنّ كلا المغرضين يعبران عن موضوع القصيدة وعن غرض الشاعر من نظمها، الذي هو حث الطلبة على طلب العلم والاستزادة منه، والاتّصاف بالصلاح والتقوى والورع، لأنّها غاية المتعلم وبغيته، فالعلم بلا تقوى وصلاح وأدب لا قيمة له.

3- موضوع الخطاب في قصيدة التملوشائي:

موضوع الخطاب من آليات الانسجام وبه يتماسك النصّ بحيث أنّ المواضيع الجزئية التي يتشكل منها تنظم وتتظافر لتؤدي في النهاية إلى الموضوع الأساس وبعد دراستي للقصيدة وجدت أنه يمكن تقسيمها إلى وحدات

الوحدة الأولى (من البيت 01 إلى 03) الشاعر الملوشتائي يحمّد الله تعالى، ويصلي على النبيء محمد صلى الله عليه وسلّم

الحمد لله على ما أتاح
أحمده حقاً وأشكره
من نعم أو نعم قد أزاح
على الآلاء الظاهرات الوضاح
والصلوات الطيبات على
نبيه أحمد زين البطاح⁴³

افتتح الشاعر قصيدته بحمد الله عز وجل على فضله، على نعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، ثمّ أردف ذلك بزف صلوات طيبات زكيات على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلّم ووصفه بزين البطاح، أي بأبهى وأجمل من وطئت قدميه أي مكان، وقطر.

الوحدة الثانية (من البيت 04 إلى البيت 19) الشاعر يحيي أئمة الدين ويشيد بفضلهم في صون أمانة الدين، ونشر العلم.

1 صالح مسعود الدبلي، المنظومة النونية والرائية والحائية والخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا، 2017. ص 36

ثم الرضا على أهل قدوتنا
وبعد حيا الله حزب الهدى
يعبق ريتاها كنشر الصبا
أهلا ذكراهم وسهلا بهم
إن ازدواج العقد مستحسن
وصنعة الخاتم أعجوبة
إشارة يلمحها ذو النهى
تهتز أعطافي إليهم هوى
أن أقعدني عنهم زمن
أكرم بحزب وبمحضرة
ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى
أحيوا علوم الدين بعدما
وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد
من قام بالإسلام يحيا به
كذلك من مات على يديه
جادتهم الرحمة واصبة

أئمة الدين نجوم الفلاح
تحية تحكي محيا الصّباح
كالمسك ضوعا ومتى حين فاح
ومرحبا بالقسمات الوضاح
ووسط العقد جمال الوشاح
والفضل للفص لدى الالتماح
ما أبين الصّبح إذا هو لاح
لكني عنهم مهيض الجراح
في من الود إليهم مراح
تقطف أزهار الكتب الفصاح
نادى عميد الجهل فيحي فياح
كادت لتدروها هبوب الريا ح
وقرة العين وأنس الصباح
فهو كمن أحيّا قتل الجراح
كقاتل الناس جميعا كفاح
ولا عادتهم صفحات النجاح⁴⁴

في هذه الأبيات الشاعر يحيي أئمة الدين من السلف الصالح ممن أقاموا الدين، وسهروا على رفع راية العلم تدريسا وتأليفا، ويشيد بمجالس الذكر التي كانوا يعقدونها، وفي نهاية هذه الوحدة أو الأبيات يدعوا لهم بالرحمة. الوحدة الثالثة (من البيت 20 إلى 46) نصائح ثمينة لطالب العلم، ودعوة لاغتنام النسان لمرحلة الشباب لأنها سريعة الأفول والانقضاء.

⁴⁴ صالح مسعود الدبلي، المنظومة النونية والرائية والحائية والخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا، 2017، ص 37.

يا أيها الحزب اسمعوا ثم عو
 شيخ تملى دهره حقبا
 أوفى ثنيات الوداع على
 يوصيكم بالجد والاجتهاد
 دعاكم الله لدار السلام
 فالله ثم الله في عزمكم
 جدوا فإن الأمر جد بكم
 لا يستوي من جد عزما كمن
 العلم زين والتقى شرف
 و أم دفر كلها ظلم
 من ضيع التعليم في وقته
 من أدمن الدرس ونادمه
 من لم يعود نفسه دائبا
 من حالف النوم ولازمه
 من فارق الابريق في نسكه
 والعمل المقبول لله لا
 لا ينفع العلم بلا عمل
 وشجر الدفلى ذميم الجنى
 من صاحب الدنيا بغير التقى
 لا تجعلوا همتمكم همما
 إن اقتسام المرء همته
 فليجعل الطالب هماته
 من عود النفس كرى عينها

قول الأخ النصيح أي النصاح
 يغدى عليه بالفناء ويراح
 قصم الثنايا بعد غر صحاح
 وبازدياد الخير كل صباح
 قولوا ألا لبيك داعي الفلاح
 ما دامت الأرسان طلقا فساح
 والجد معوان الفهوم لقاح
 قيده العجز عن الاكتداح
 والورع الصدق تمام الصلاح
 والعلم فيها كتبشير الصباح
 فأخر الصاد يرى كل صاح
 بشراه بالعلم على الامتياح
 قراءة الكتب كليل السلاح
 فأية الكهف له في اتضاح
 جاحت عليه الصلوات وجاح
 لعلة أو أجر نفع رقاد
 ولا أجم القرن عند النطاح
 شبيها لذي العلم العقيم المصاح
 فهم غثاء وجفاء كساح
 فليس من هم الأذى مستراح
 تعوقه عن طلبات ملاح
 واحدة يغني بها لا براح
 مجلس الذكر غدا صفر راح

كم فات من أجر أبا نومة	لا سيما في سحر وفلاح
يا أيها النوام هبوا فقد	هبت بالفتيان رياح
فاغنموا أيامكم إنها	سحائب الصيف قشاعا سراح ⁴⁵
أعماركم أسفاركم فاقتضوا	مأرب الأبواب قبل المراح
إن شباب القوم عارية	كضيف ليل ومع الفجر راح
فهذه الأنفاس مستامة	يسومها الموت غدوا رواح
فهذه الآجال موقوتة	مجهولة الحين غياب المناخ
وهذه الأنفاس معدودة	وكل معدود سينفذ صباح
وهذه الأرزاق مقسومة	فهي حظوظ كضرب القداح
وهذه الأسواق منفعة	فانتهزوا فرصتها للرباح
إن بقايا العمر عرت بها	يستدرك الفوت وتوسي الجراح
أعز من كبريت احمر	في اعوازه والنور بعد الصواح
لكنها من نعم بسطن	مجهولة القدر وشيكا تزاح
ليس لها من عوض عادل	فافهم كلامي ودع الامتراح
أفضى من الموت سويعتكم	ليخلفوا الماضي فهبها البراح
أنى لهم دكرهم بعدما	قد غلق الرهن وضافت فراح ⁴⁶

الشيخ الملوشتائي في هذه الأبيات يسدي إرشادات ونصائح حكيمة سديدة لطلبة العلم، من خلال تجربته الطويلة في التدريس والتعليم ونشر العلم والدين، وكيف لا وقد كتب هذه القصيدة وقد تجاوز سن الثمانين عاما فإذا ما هم أخذوا والتزموا بما حصلوا العلم وحققوا الانتفاع به، بأيسر السبل، كما تبّه الشباب إلى

45

⁴⁶ صالح مسعود الدبلي، المنظومة النونية والرائية والحائية والخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا، 2017، ص 39.

اغتنام مرحلة الشباب لأن هذا العمر سريع الانقضاء، وهو المعول عليه في بناء شخصية الإنسان العلمية. ويتجلى هذا المعنى في هذا البيت: فاعنموا أيامكم فإنها سحائب الصيف قشاعا سراح

الوحدة الرابعة (الأبيات من 58 إلى 85)

فالدین محض لبن خالص	لا يحمل المشوب صافي الضياح
إكماله تطهيره بالوفاء	من دنس المكسب وفعل القباح
العرض صنو الدين داعمها	بالعلم والتقى وخلق سجاح
يا لهما من جوهريين فمن	نقاها فاز وحاز النجاح
من نصب العلم له بازيا	يصيد به صيدا كنحل الجباح
فالأكل بالدين حرام ولو	كشربة الماء النмир القراح
وشرح ذاك الأكل عن سبب	وما أتى عفوا فذاك مباح
إذا زكا كسب زكا عمل	ليس النكاح المرتضى كاسفاح
فسعي ذي الكسب الخبيث خبث	إن السلاح للحبارى سلاح
قيد ربي بالقبول التقى	وأصحابه الإيمان فعل الصلاح
هاتان حكم فيصل بيننا	وبين أهل الحشو والاجتماع
شادوا وعادوا هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح
لا بد من كشف المغطى غدا	فما عسى يغني الظبا والرماح
هناك لا يغنيك مال ولا	ولا بنون إلا من أوى بالصلاح
هناك لله والولاية لا	كهذه ضوضاء وصياح
هناك وجه ناعم ناظر	والكالح الباسر وجه وقاح
يافرحة الصافي المليح ويا	ترح المبهرج لدى الافتضاح
هذا زمان ليس يحظى به	ألا خمول الذكر بادي السماح
قعيد بيت وأخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح

يحفظ من ذيب الهوى شاته	وبأخذ القصد من أزكى المباح
لا يرتعي حول الحمى حذرا	من وقعة في الحرمات الصراح
فكل راع شبهاة الحمى	فليس من غيبته من جناح
من يدعي الإسلام ليس به	فهو كزند ليس يوري شحاح
باب الدعاوي عسر مخرجا	لكنه سهل لدى الافتتاح
أشهى من الشهد ولوجا ولا	محصول للدعوى سوي الافتضاح
حقائق الإسلام واضحة	منيرة غر وضاح
لها تالؤ واشراقها	يألفها القلب على الانشراح ⁴⁷

في هذه الوحدة الرابعة يدعوا الشاعر المسلمون إلى تركية النفوس بالتقوى، والتزود بالأعمال الصالحة، والابتعاد عن دنس وكدر الذنوب، كما يذكهم أنّ نهج الإسلام ومعامله نيرة واضحة لا تعنت فيها.

الوحدة الخامسة (الأبيات من 85 إلى 94)

عشنا بعصر ما سمعنا به	من أعصر من مات فيه استراح
فأهله ذياب أطماعهم	واهو الديانة سراع الذباح
لهم هراش في معاشهم	ولهث في سعيهم ونباح
لا تسألوا عن شأن هذا الورى	كل غريق ليس يدري السباح
لم تلق إلا ذنبا أو أسدا	أو ثعلبا أو عقربا أو أماح
حذار من ذينك أن يخطفوا	خطف عقبنات لحوم الأضاح
فالدين فد بل طريق غريب	مقلص الأفياء واه قراح
لم يبق إلا رسمه واسمه	وحرومات الله قد تستباح

⁴⁷ صالح مسعود الدبلي، منظومة النونية والرائية والحائية والخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات

الأمازيغية، طرابلس ليبيا، 2017. ص 41

فليك باك أو ينح نائح
فما عسى يجديه صاح وناح
وأنشد الله أديب رأي
عيبا أقام العذر لي وأشاح⁴⁸

في هذه الوحدة ينتقل الملوشتائي إلى وصف الحالة المتردية التي يعيشها الناس في عصره، والمتمثلة في التنافس والتكالب على الدنيا، فهجروا بذلك الدين فأصبح غريبا ضعيفا بين أهله وذويه.
الوحدة السادسة (الأبيات من 96 إلى 100)

فلمست أعني ريع للخليل
لكن خطابي للذي بعثني
هذا كلامي والسلام على
أبناء جنسي حيثما قطنوا
ولا لضلّيل مجنون ملاح
بالعلم والأدب والافتضاح
كل أديب ما أضاءت بواح
وأين ما حلوا بأقصى النواح
قرأتموها واعملوا بالنصائح⁴⁹
خصوصا أخاكم بالدعاء إذ

يختتم الشاعر قصيدته بتبيين وتحديد من المقصود بخطابه في هذه القصيدة وهم كل من يعتني بالعلم والأدب، راجيا منهم أن يدعوا له بالخير، ويعملوا بالنصائح التي أوردتها فيها.

⁴⁸ ينظر المرجع نفسه، ص

⁴⁹ صالح مسعود الدبلي، المنظومة النونية والرائية والحائية والخمسة للشّخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا، 2017. ص 42.

خاتمة

الحمد لله الذي وفقني لإنهاء هذا العمل، المتمثل في الدراسة والبحث في قصيدة رائعة من قصائد الملو شائي، مكتشف أسرار اتّساقها وانسجامها، وعليه فإنّه بناء على ما تقدّم من البحث توصّلت إلى النتائج التالية:

1-الاتساق هو ذلك الترابط الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص، حيث يتحقق التلاحم من خلال مجموعة من الأدوات والآليات التي تربط جمل النص، وكلمات بعضها ببعض، وتحقق اتساق النص.

2-يقتصر الاتّساق على الجانب الشكلي للنص، ويعتمد على مجموعة من الأدوات التي تعمل على تماسك القصيدة وترابط الأجزاء و الوحدات المشكلة لها من بدايتها إلى نهايتها ومن هذه الأدوات (الإحالة، الحذف، الاستبدال، الوصل، التكرار، التضام)

3-الانسجام عبارة عن مجموعة من العلاقات الخطيّة التي يتحقق بواسطتها التماسك الدلالي للنص، ومن أجل تحقيق هذا التماسك في القصيدة اعتمدنا بعض آلياته وهي : السياق ومظاهره (المرسل، المتلقي، الموضوع، الظرف، الشفرة المستعملة، شكل الرسالة، الغرض، القناة) التغيري، موضوع الخطاب.

4-لا يمكن الحديث عن الاتّساق دون الحديث عن الانسجام فهما يشكّلان وجهان لعملة واحدة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

5-كانت القصيدة حقلا خصبا لكل مظاهر ووسائل الاتّساق؛ دون استثناء مما يجعلنا نحكم ونقرّ بترابط وتماسك أجزائها، فنخلص إلى أنّ الشاعر قدّم لنا قصيدة ذات مستوى راقٍ في نحوها ودلالاتها ومعجمها، فهي نموذج قيّم للأدب المغربي في تلك الفترة.

6-وظّف الشاعر في القصيدة جلّ وسائل الإحالة وأغلبها كانت بالضمائر التي تنوعت بين ضمائر المتكلم والتي تعود على ذات الشاعر، والمخاطب حين كان الشّاعر يخاطب طلبة العلم، وكلّ من يتلقّى ويتنفع

بنصائحه. وفيها المتصلة، والمستثناة وتعد هذه الضمائر خاصة ضمائر الغائب من أهم الوسائل التي ساعدت على اتّساق القصيدة.

7- لعبت كل وسائل الاتساق الأخرى دوراً كبيراً في اتّساق القصيدة كأسماء الإشارة، وأدوات المقارنة، والأسماء الموصولة.

8- كان للاستبدال دور كبير في تحقيق اتّساق القصيدة وذلك من خلال الاقتصاد اللغوي لتفادي التكرار اللغوي.

9- من الآليات التي لها دور كبير في القصيدة نجد الحذف، خاصة الاسمى، الذي أسهم في اتساقها وترابطها من خلال حذف العناصر المكررة، فالحذف يحيل المتلقي إلى وجود عنصر محذوف يُبحث عنه بغية تقديره.

10- من الأدوات التي ساهمت في ربط أجزاء القصيدة بعضها ببعض الوصل، فمثل الوصل الإضافي الغلبة فيها ممّا جعلها متماسكة، في حين كان الوصل العكسي والاستدراك أقلّ وروداً، أمّا السببي فكان غائباً تماماً.

11- تحقّق الانسجام من خلال تتالي وتسلسل بنية موضوع القصيدة، فقد كانت فكرتها الأساسية تقديم نصائح وإرشادات لطلبة العلم، بالإضافة إلى أفكار جزئية ومواضيع أخرى كالثناء على الله بما هو أهل له. ثم الصلاة على رسوله محمد صلى الله عليه وسلّم، كما تضمنت القصيدة مواعظ للمؤمن وتذكّره له، واحتوت أيضاً دعوةً إلى الزهد وذمّاً لهذه الحياة الفانية، ووصفاً لحالة الناس في عصر الشاعر التي يسودها التنافس على الدنيا وهجر الدين، ومكارم.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

• أولاً : المصادر.

1- المنظومة النونية والرائية والحائية والخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، صالح مسعود الدبلي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا، 2017 .

• ثانياً: المراجع.

1. أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي، كتاب السير، ج1، ط2، سلطنة عمان، 1992/1412.

2. أبو رضوان عاشور، تلخيص لشرح الشيخ العلامة محمد بن يوسف المصعبي على القصيدة الحائية المسماة تحريض الطلبة، مكتبة الاستقامة، مسقط، 1420هـ-1999-2000م.

3. الأزهر الزناد، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصاً، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط1، 1993

4. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط1، 1991.

5. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1992م.

6. جميل عبد المجيد، علم النص أسسه المعرفية وتحليلاته النقدية، عالم الفكر، دب، مج 32 عدد02، أكتوبر، ديسمبر 2003.

7. محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب، ج1، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، 1421هـ، 2001.

8. ابن جني الخصائص ج2، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 11421هـ، 2001م، ص104؟ 9. - ابن منظور، لسان العرب، ج15، 16، دار صادر للطباعة والنشر، ط4، بيروت 2005م .

10. ابن جني الخصائص ج2، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 11421هـ، 2001م.

11. الزمخشري، تفسير الكشاف، ج3، تحر: محمد مرسي عامر، دار المصحف، القاهرة، د ت.

12. الاتساق والانسجام من خلال "خطبة الهندي الأحمر" ل: محمود درويش،

الرسائل الجامعية:

1. محمود بوسنة، الاتساق والانسجام في سورة الكهف، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008.

2. محمد رافع، ومحمد صحراوي، الاتساق والانسجام في قصيدة "كل مكان ينبت العز طيب" لأبي الطيب المتنبي، جامعة آكلي محند والحاج، البويرة، 2019-2020.

فهرس الموضوعات

المقدمة 2

الفصل الأول

- 1- سيرة الشيخ أبو نصر وحياته العلمية: 7
- 1-1- تعليمه وشخصيته: 7
- 1-2- آثاره العلمية: 8
- 2- الاتساق: **cohésion** 9
- 1-2- مفهوم الاتساق: 10
- 1-1-2 لغة: 10
- 1-2-2 اصطلاحاً: 10
- 2- أدوات الاتساق: 11
- 1-2-2-1 الإحالة: 11
- 1-2-2-2 الحذف: 13
- 1-2-2-3 العطف: 14
- 1-2-2-4 التكرار: 15
- 2-3- الانسجام: **cohérence** : 16
- 1-3-2 مفهوم الانسجام: 17
- 2-3-2 آليات الانسجام: 18
- 3- السياق: 19
- 1-3- مفهوم السياق: 19
- 2-3- السياق وخصائصه: 19

الفصل الثاني

- 1- الاتساق في الحانية: 22

فهرس الموضوعات.

22.....	1-1-وصف القصيدة:
23.....	2-1-مواضيع القصيدة:
24.....	2- الإحالة في الحائية:
24.....	1-2- الإحالة المقامية:
25.....	2-2- الإحالة النصية :
33.....	2-2-1- الإحالة بالضمائر:
34.....	2-2-2- الإحالة بأسماء الإشارة:
35.....	2-2-3- الإحالة بالأسماء الموصولة:
36.....	2-2-4- الإحالة بأدوات المقارنة:

الفصل الثالث

62.....	<u>1- السياق:</u>
62.....	<u>1-1- مظاهر السياق في حائية الملوшائي:</u>
63.....	<u>2- التغيريض:</u>
63.....	<u>2-1- مظاهر التغيريض في حائية الملوшائي:</u>
64.....	<u>2-2- التغيريض بتكرار كلمة:</u>
65.....	<u>3- موضوع الخطاب في قصيدة التملوشائي:</u>
<u>72.....</u>	<u>الخاتمة:</u>
<u>75.....</u>	<u>قائمة المصادر والمراجع:</u>

